تاريخ العهد الجديد والأدب واللاهوت

- الجلسة الحادية عشرة - خصائص مرقس والخطيئة والمرض -

بقلم الدكتور تيد هيلدبراندت

A. المقدمة :إيجاز مرقس]00:00-4:19[

أ :الجمع بين أ- د؛ 00:00 -14:37 المعجزات في مرقس

أتمنى أن تكونوا جميعًا تقضون عطلة ربيع رائعة، وأود فقط أن أرحب بكم مرة أخرى في إنجيل مرقس .في المرة السابقة، كنا نستعرض فقط المواد التمهيدية لإنجيل مرقس وناقشنا ابن الإنسان وجوانبه المختلفة، وحتى مصطلح ابن الإنسان المستخدم للإشارة إلى إنسانية المسيح، ولكن أيضًا فيما يتعلق بدانيال 7، "ابن الإنسان آتيًا على سحاب السماء "والجوانب الإلهية لمصطلح ابن الإنسان .لذلك تعاملنا مع مصطلح ابن الإنسان وهو مصطلح مهم في إنجيل مرقس .ثم المصطلح الآخر الذي تعاملنا معه ليس مصطلحًا، بل ما يفعله يسوع بإخبار الناس عن هويته، وقد تم تصنيفه على أنه السر المسيحاني .لاحظنا أنه قيل للتلاميذ ألا يخبروا، وقيل للشياطين ألا يخبروا، ولاحظنا أن المتوسلين، أولئك الذين شُفوا، قيل لهم ألا يخبروا .شرحنا احتمال أن يكون يسوع قد طلب من الذين شُفوا، والشياطين، والتلاميذ، لسببين مختلفين، ألا يتكلموا .ومن الواضح أنه بعد قيامته قال لتلاميذه" :اخرجوا وأخبروا الجميع"، ولكن ثمة نقطة معينة يبدو أنهم لم يفهموها، ولم يكن لديهم الفهم الذي أرادهم أن يفهموه عند خروجهم بهذه الطريقة .إذًا، كان هذا هو السرّ المسيحاني، وابن الإنسان، وبعض الأمور المبكرة في إنجيل مرقس.

اليوم، أود مناقشة بعض الأمور الأخرى في إنجيل مرقس، وتحديدًا خصائصه .من أهم خصائصه الإيجاز، وكما تلاحظون عند قراءة هذا، فإن إنجيل متى يحتوي على 28 إصحاحًا طويلًا، بينما يحتوي مرقس على 16 إصحاحًا فقط، وهي إصحاحات سريعة وعميقة، بينما يحتوي لوقا على 24 إصحاحًا .إصحاحات لوقا طويلة جدًا .وهكذا، تجد أن إنجيل متى يحتوي على حوالي 1068 آية، ولوقا حوالي 1147 آية، ومرقس 661 آية فقط .لذا، فإن إنجيل مرقس يحتوي على نصف حجم إنجيل لوقا تقريبًا، لذا فهو موجز جدًا .يحتوي إنجيل متى على تلك الخطب الخمس العظيمة، كما تتذكرون، خطبة الزيتون، وعظة الجبل، وإرسال الاثني عشر، وأمثال الملكوت، وإرشادات الجماعة، وهذه الخطب الخمس، هي تعاليم يسوع الرئيسية في إنجيل متى .يستبعد مرقس جميع الآيات باستثناء واحد، فقد ذكر القليل عن خطاب الزيتون، الذي يتعلق بنهاية الزمان .كان هذا في مرقس 13، ويوازيه في متى 24 و25 .لذا، لا يتناول مرقس كثيرًا كلمات يسوع، واسمحوا لي أن أقدم لكم بعض الإحصائيات حول هذا الأمر، على الرغم من أنني لا أريدكم أن تعرفوها، أريدكم فقط أن تضعوها في الجزء الخلفي من ذهنكم .حوالي 60٪ من الآيات في متى تحتوي على كلمات يسوع، تلك الأحرف الحمراء إذا كنت تستخدم الكتاب المقدس بالأحرف الحمراء، ولوقا لديه حوالي 51٪ .الآن مرقس،

ومرة أخرى عليك أن تفكر في هذا، مرقس نصف الحجم ومتى لديه 60٪ مع كلمات يسوع يتحدث، مرقس لديه 42٪ فقط .لذلك ترى الانكماش، أكثر من 22٪ انكماش في كلمات يسوع .يركز مرقس أكثر على أعمال يسوع .يركز متى على كلمات يسوع .سنرى إذًا المعجزات مُفصّلة في إنجيل مرقس، حيث يُلخّص متى بعض المعجزات، بينما يُفصّل مرقس المعجزات .سيُختصر مرقس كلام يسوع ويُقدّم لكم مُلخّصًا مُختصرًا لها، بينما يُطوّرها متى إلى أحاديث مُطوّلة . أما متى، فيُختصر معجزات يسوع ويُقدّم لكم عروضًا مُختصرة لها .هذه هي الخصائص الأساسية للكتاب التي تُميّز .إنجيل مرقس عن الأناجيل الأخرى

ب .المشاركون الثلاثة في معجزات يسوع :المتوسلون]4 :19-8 :13[

ما أود فعله بعد ذلك هو النظر في كيفية صنع مرقس لبعض المعجزات .هنا، تحدثنا عن الإيجاز، حيث ركز مرقس على الأفعال، لا على الألفاظ .يسوع "مشغول جدًا عن الأكل"، وهي عبارة موجزة وموجزة تصف يسوع، والمعجزات في مرقس .أود أن أنظر في كيفية تطوير مرقس لها، وأود استخدام هذا النهج الثلاثي لفهم المعجزات عند تناول معجزات مرقس .ما سنراه هو تفاعل ثلاث مجموعات أساسية .يصنع يسوع معجزة، وسنتحدث هنا عن الشفاء . إذا كان هناك شخص قادم، سنسميه المتضرع، الذي يطلب من يسوع المساعدة، سواء كان الرجل المصاب بالجذام أو حماة بطرس التي كانت تعاني من حمى شديدة، أو الرجل المقعد الذي أنزله الأصدقاء الأربعة أمام يسوع .إذن، لديك المُتوسلون، الذين يأتون إلى يسوع، وفي إنجيل مرقس، ما هو مثير للاهتمام هو - أولاً، لنتناول المشاركين الثلاثة .هناك المُتوسلون، الذين يأتون طلباً للشفاء؛ وهناك التلاميذ؛ وعادةً ما يكون التلاميذ مع يسوع .لديك المُتوسل، الذي يأتي إلى يسوع طلباً للمساعدة .وهناك التلاميذ، الذين عادةً ما يكونون جانباً يشاهدون يسوع يصنع المعجزة .ثم لديك المُعارضون، وهم عادةً الفريسيون، ولذلك سيراقبون يسوع دائماً للتأكد من أن كل شيء سيكون على ما يُرام .إذًا، لديك هذه المجموعات الثلاث :طالبو الشفاء، والتلاميذ، والمعارضون .تتفاعل هذه المجموعات الثلاث بطرق مختلفة مع .يسوع، الذي سيكون مشاركاً في هذا المثلث، وسيتفاعل مع الثلاثة جميعاً

هذا ما يحدث في كثير من المعجزات، والمثير للاهتمام، دعوني أقرأ هذا، بخصوص المتضرعين الذين يأتون إلى يسوع .في إنجيل مرقس، عندما يأتي المتضرعون طالبين الشفاء، يُظهرون إيمانهم بالفعل .لذا، من المثير للاهتمام، في إنجيل مرقس ٢ :٥، "فلما رأى يسوع إيمانهم"، عندما كان الرجال يحفرون عبر السقف وكانوا سيُنزلون ذلك الرجل أمام يسوع لشفاء الرجل المُقعد، لم يتمكنوا من المرور عبر الحشد، فصعدوا إلى السطح وحفروا، وأسقطوه إلى يسوع . كان هذا الرجل مُقعدًا .يقول" :فلما رأى يسوع إيمانهم ."لذا، فهو يُشيد بهؤلاء المتضرعين، أولئك الذين يأتون إليه طالبين الشفاء، لأنهم يأتون إليه بإيمان طالبين الشفاء .كان هذا في إنجيل مرقس ٢ :٥، والآن في إنجيل مرقس ٥ :٣٤، يقول يسوع هذا" :يا ابنتي، إيمانكِ قد شفاكِ .اذهبي بسلام وكوني مُتحررة من الألم ."ها هي هذه المرأة التي تنزف دمًا، وقد ذهبت إلى كل هؤلاء الأطباء، ويسوع ذاهب لشفاء يايرس ، ابنة رئيس المجمع، وهنا، هذه المرأة وهي تشق طريقها

وسط الحشد، تفكر" :ليتني أستطيع أن ألمس ثوبه"، فلمسته فشفيت .عرف يسوع أنها شُفيت، فالتفت إليها فوجدها، ولاحظها وأثنى عليها لإيمانها" .يا ابنتي، إيمانك شفاكِ ."قلنا سابقًا، إنها مسألة طهارة/نجاسة، فكرة أن امرأة نازفة دم نجسة تلمس يسوع الطاهر، فتصبح طاهرةً بدلًا من أن يصبح يسوع نجسًا كما كان الحال في سفر اللاويين في العهد القديم .لكن يسوع أثنى عليها لإيمانها.

:في مرقس ٥ :٣٦، التفت يسوع بعد ذلك إلى رئيس المجمع، يايرس ، وقال له" :لا تخافي .آمني فقط ."ثم قال □□□□□□ " ."□□□□□□ "، وتقوم الفتاة .وهكذا يبدو أن يسوع يثني على المتوسلين لإيمانهم، عندما يأتون " إليه.

ج .معجزات يسوع - التلاميذ والمعارضون]8 :13-10 :34[

من المثير للاهتمام، إذن، وعلى النقيض من ذلك، كيف يصوّر يسوع تلاميذه عند نزول هذه المعجزات؟ عندما هدّأ يسوع البحر، قال لتلاميذه" :ما بالكم خائفين هكذا؟ "يبدو أن التلاميذ، في إنجيل مرقس، كانوا خائفين أو مرعوبين . أما زلتم بلا إيمان؟ "إذًا، هنا هدّأ يسوع البحر ووبخ التلاميذ على خوفهم وعدم إيمانهم .هذا على النقيض من هؤلاء " المتوسلين الذين جاءوا وأثنى عليهم يسوع على إيمانهم .لقد كانوا مرعوبين، تلاميذ يسوع، كانوا خائفين ومرعوبين، وسأل بعضهم بعضًا" :من هذا حتى تُطيعه الرياح والأمواج؟ "أعتقد أننا أوضحنا في إنجيل متى كيف أن هذا ربما يُشير إلى إنجيل أيوب، الذي يتحدث عن يهوه/يهوه، الإله السائر على أمواج البحر .إذن، هناك مفهوم مثير للاهتمام هنا، وهو قول التلاميذ" :يا قليلي الإيمان ."وأما الذين أتوا، المتضرعون، فقد أثنى عليهم على إيمانهم.

تزداد المعارضة، ونرى أشياءً كهذه في الإصحاح الثاني، الآية 7، حيث يسقط الرجل، ويسقط الرجال الأربعة صديقهم المقعد، وهنا يقول المعارضون هذا عن يسوع" :لماذا يتكلم هذا هكذا؟ إنه يُجدّف، من يقدر أن يغفر الخطايا إلا الله وحده؟ "إذًا، هنا المعارضون، يشفي يسوع هذا الرجل قائلًا" :مغفورة لك خطاياك ."لم يقل" :قم وامشِ"، بل قال : مغفورة لك خطاياك"، ثم انزعج المعارضون قائلين" :من هذا؟ لماذا يتكلم هكذا؟ إنه يُجدّف .من يقدر أن يغفر الخطايا " إلا الله وحده؟ "حسنًا، هذه هي النقطة .إذًا، أيها المعارضون، تسمعون كلام المعارضين .مرقس 3 :22" :برئيس الشياطين يُخرج الشياطين ."لذا، ترى المعارضين ما يفعله يسوع، لكنهم يفسرونه كما لو كان يفعله بقوة الشيطان .لذلك يظهر هؤلاء المعارضون في الكثير من قصص الشفاء هذه دون أي شفقة، بل ينتقدون يسوع لعدم اتباعه قوانينهم أو يدينونه لأنه فعل ذلك بقوة أخرى.

د .المعجزات في مرقس والمعجزات في يوحنا]10 :34-14 :37[

الآن، آخر ما أريد فعله هنا بشأن هذه المعجزات هو مقارنة معجزات مرقس بمعجزات يوحنا .يقول يوحنا إن لدى يوحنا ما يُسمى "معجزات الآيات ."هذه معجزات خاصة، تتعلق بالوصول إلى المعجزة والتمهيد لها، ثم تأتي

المعجزة، ثم ينزل يوحنا .يُقدم يوحنا هذه المعجزات، ما يُسمى "معجزات الآيات "في إنجيل يوحنا .لكن اللافت في إنجيل يوحنا هو أن الإيمان في إنجيل مرقس، أي أن من يأتون إلى يسوع يُظهرون إيمانهم .أما في إنجيل يوحنا، فيأتي الإيمان بعد المعجزة .بمعنى آخر، بعد حدوث المعجزة، يُزعم أن الناس يؤمنون .على سبيل المثال، يوحنا ٢ :١١" :هذه أول آيات صنعها يسوع في قانا الجليل"، وهناك حوّل الماء إلى خمر .في إنجيل يوحنا، الإصحاح الثاني، يُحوّل يسوع الماء إلى خمر .في الوليمة، تأتي أم يسوع إليه، فيحوّل الماء إلى خمر للناس .يقول يسوع" :املأوا هذه القوارير الحجرية، التي سعتها مئات الجالونات من الخمر"، فيُحضّر يسوع الخمر، فيأخذونه إلى الرجل الذي يُدير العرس، فيقولون" :يا إلهي، انظروا إلى هذا !هذا أفضل ما شربناه حتى الآن ."ثم يقول يسوع في يوحنا ٢ :٢٣" :وفيما كان في أورشليم، في عيد الفصح ."...حسنًا، لنعد أولًا إلى يوحنا ٢ :١١، حيث يقول" :وهكذا أظهر مجده، فآمن به تلاميذه ." إذًا، في يوحنا ٢ :١١، نرى يسوع يُحوّل الماء إلى خمر، ثم يقول إن نتيجة المعجزة هي أن تلاميذه آمنوا به .لا يوجد أي توبيخ، ولا معارضة، بل إيمانهم به فقط .الشيء نفسه في يوحنا ٢ :٢٣" :وفيما كان في أورشليم، في عيد الفصح، رأى كثيرون الآيات التي كان يصنعها ."فماذا كان ردّهم؟ "فآمنوا باسمه بسبب هذه الآية ."إذًا، نجد في يوحنا ترتيبًا مختلفًا للمعجزات.

في إنجيل مرقس، أتى الناس إلى يسوع، بإيمانٍ عميق، وأثنى عليهم يسوع على إيمانهم .استخدم يوحنا المعجزة، وبعد انتهاء المعجزة، كان هناك تأمل .آمن به التلاميذ، وآمن به الناس أيضًا نتيجةً للمعجزات .لذا، فإن الآيات والمعجزات تُمهّد الطريق لذلك .في إنجيل مرقس، تُستخدم الآيات والمعجزات في مرقس لرؤية مجيء ملكوت الله واقتحامه لهذا العالم .يُظهر صنع يسوع لهذه المعجزات أنه يملك السلطة على ذلك .إنه ليس كالكتبة والفريسيين؛ بل يستطيع يسوع أن يأمر الشياطين .يمتلك يسوع سلطانًا على الأمراض، ويستطيع المشي على الماء، ويستطيع أن يأمر الريح أن تهدأ والأمواج أن تهدأ .إذًا، يسوع يقتحم الملكوت، وهذا ما تجده في إنجيل مرقس، حيث يملك يسوع السلطة، ومجيء ملكوت الله .حسنًا، يُسميه مرقس ملكوت الله .حسنًا، هذا مجرد إعداد للمعجزات، أريد العودة إلى معجزة معينة لاحقًا، سنتحدث عن الرجل المشلول، سنعود إلى ذلك بعد دقيقتين.

هـ .تفاصيل واضحة في مرقس]14:37- 16:13[

؛ 14:37-25:50؛ الواقعية الحية لمرقسEG ب :الجمع بين

هناك حيوية وتفاصيل دقيقة في أسلوب مرقس في تسجيل الأحداث .فهو يلتقط هذه التفاصيل الصغيرة التي تُضفي على قصته حيوية حقيقية، فعلى سبيل المثال، في إنجيل متى الإصحاح الرابع، نرى يسوع يخرج ويُجرَّب من الشيطان، فنجد الشيطان يقول" :حوّلوا هذه الحجارة إلى خبز"، ويقتبس يسوع من سفر التثنية الإصحاحات 4-8" :ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان ."ثم أخذه إلى قمة الهيكل وقال له" :ارمِ نفسك إلى أسفل"، لأن الكتاب المقدس يقول" :ملائكته يحملونك ."فقال له يسوع" :لا تُجرِّب الرب إلهك ."ثم أخذه إلى الجبل، وأراه جميع ممالك العالم، وقال له" :اسجد لي واعبدني، فأعطيك جميع هذه الممالك ."وردَّ يسوع مرة أخرى من سفر التثنية، وهنا نجد هذا العهد القديم، وسط هجوم

الشيطان على يسوع .ردَّ يسوع من سفر التثنية .أما في إنجيل مرقس، فالأمر مختلف تمامًا لأن مرقس يحتوي على هذه التفاصيل الدقيقة والعميقة .في إنجيل مرقس، يقول" :خرج يسوع إلى البرية، وكان بين الحيوانات البرية ."إذًا، من أين أتت هذه الحيوانات البرية؟ يلتقط مرقس حقيقة أن يسوع كان في البرية مع الحيوانات البرية .هذا في الإصحاح 1 :13 . الآن، في إنجيل مرقس 1 :36، يطرد يسوع الشياطين، وعادةً ما يطرد يسوع الشيطان فيخرج .يلتقط مرقس حقيقة أن خرج الروح مع صرخة"، وهكذا نحصل على هذه "الصرخة "الإضافية .إذًا، يحتوي مرقس على هذه التفاصيل الحية " والحيوية الموجودة هناك.

ف .غضب يسوع والزمن الأدبي لمرقس]16 :13-20 :57[

الآن، هناك أمرٌ آخر أودّ الإشارة إليه، مرقس ٣ :٥ يُصوَّر يسوع هناك بطريقةٍ شيّقة، ويصف ما كان يدور في داخله" .سألهم يسوع :أيّهما يحلُّ في السبت؟ تذكروا، كانوا يُهاجمون يسوع بشأن السبت :فعل الخير أم فعل الشر؟ .خلاص نفس أم قتل؟ فسكتوا ولم يُجيبوه ."كان هذا هو الرجل ذو اليد الذابلة

إذًا، جاء هذا الرجل إلى يسوع، وكانت يده ذابلة، وأراد هؤلاء الفريسيون أن يروا، هل سيشفيه في السبت؟ قال يسوع" :أيهما يحلُّ في السبت :فعل الخير أم فعل الشر؟ خلاص نفس أم قتل؟ "لم يُجيبوا، بل سكتوا، ثم جاء في إنجيل مرقس ما يلي عن يسوع" :فنظر إليهم بغضب ."يُشير مرقس إلى صمتهم .يسأل يسوع" :هل يحلُّ فعل الخير في السبت؟ "ثم لم يُجيبوا على سؤاله .ثم جاء في النص" :فنظر يسوع حوله إليهم بغضب ."أعتقد أن هذا يحدث كثيرًا في ثقافتنا؛ لدينا مشكلة حقيقية مع مسألة الغضب .فيتدخل أحدهم ويقول" :لحظة .في عظة الجبل، ألا يقول يسوع إن من يغضب على أخيه يدفعه إلى القتل في قلبه؟ "هنا نرى يسوع غاضبًا .يقول مرقس صراحةً" :كان يسوع غاضبًا ."لذا، عليكم توخي الحذر الشديد .وقد سألني الكثير منكم عن العهد القديم، كما تعلمون .غضب الله عدة مرات، حتى أن الأرض انشقت وابتلعت كل هؤلاء الناس، فخرج غضب الله وخرجت الأفاعي النارية على الناس .لذا، في العهد القديم، ترى غضب الله كثيرًا، وكثير من الناس يتجاهلون ذلك ويقولون إن هذا هو العهد القديم فقط .يسوع هو المحب، يسوع الرحيم . لكن هنا لديك "فنظر إليهم بغضب، وحزن على قساوة قلوبهم، وقال للرجل :مدّ يدك، فمدها، فعادت يده سليمة .فخرج الفريسيون، أي الخصوم، وبدؤوا يتآمرون مع الهيرودسيين ليقتلوا يسوع ."هذا هو مرقس 3، في وقت مبكر جدًا .هذا بعد أن شفى الرجل ذي اليد الذابلة.

إذًا، يلتقط مرقس هذه التفاصيل الداخلية عن يسوع، وأن يسوع كان غاضبًا منهم .وأريد فقط أن أقول إنني أعتقد أن للغضب مبررًا .في ثقافتنا، أعتقد أننا قد بالغنا في وصف أي شيء غاضب، فنصنفه على أنه متطرف أو نوع من المصطلحات المهينة، لكنني أعتقد أن هناك نقطة يجب أن يغضب فيها المرء، وعندما لا تغضب، فهناك خطب ما . لذا، حتى يسوع يغضب، ويجب أن تكون حذرًا للغاية عند محاولة التخلص من كل غضب .الآن، هناك وقت للغضب ووقت لا، وكان يسوع غاضبًا هنا .إذًا، ها هو يسوع، ونحن مسيحيون، وحتى يسوع كان غاضبًا من قلوبهم العنيدة، .ويبدو لي أن هذا نموذج لنا أيضًا .إذًا، التفاصيل الدقيقة، يلتقط مرقس هذا النوع من الأشياء

حيث سيتعرف ، *"euthus"* هذه كلمته المفضلة، وهي كلمة يونانية، انتقلت نوعًا ما إلى الإنجليزية، □□□ مرة في هذا الكتاب .سأذكر لكم 42 ، *"euthus"* ،عليها طلابي اليونانيون، وتعني "فورًا ."يستخدم مرقس هذه الكلمة بعض المراجع، الإصحاح 1:12، 5:42، إلخ .لذا، يستخدم مرقس هذه الكلمة كثيرًا، "فورًا ."الآن، ماذا يحدث إذن عند تكرار هذه الكلمة؟ كلمة "فورًا "تحمل إحساسًا بأن السرد يتقدم بسرعة، لذا حدث هذا فورًا، وحدث ذاك فورًا، والأمور .تتقدم بسرعة .هذه إحدى كلمات مرقس المفضلة، ويستخدمها 42 مرة .إذًا، كتاب "مرقس "كتاب أكشن

كما أنه يستخدم زمن المضارع كثيرًا، بينما يستخدم متى زمن الماضي أكثر، وهناك جدل كبير حول الأزمنة اليونانية، ولا أريد الخوض في كل ذلك، لكن مرقس يستخدم زمن المضارع كثيرًا، وهذا يُبرز الأحداث بوضوح، وبالتالي فإن زمن المضارع يُبرز الأحداث، ومرقس يستخدم هذا فورًا، مضارعًا، مضارعًا، مما يجعل الأحداث أكثر .حيويةً ونشاطًا .هذه بعض سمات مرقس المميزة

واقعية ج .مرقس - عدم فهم التلاميذ ويسوع كنجار]20:57-25:50[

الآن، تتجلى واقعية مرقس في قلة فهم التلاميذ، وعدم فهمهم العميق .لذا، يُركز مرقس على هذا الأمر، كيف لم يفهموا الأمثال حقًا .عند موت يسوع، وصف يسوع موته، ولم يفهم بطرس، فوبخه بطرس، ثم قال لهم في ٩ :٣٢" :ابن الإنسان سيُسلَّم بأيدي الناس .سيقتلونه، وبعد ثلاثة أيام يقوم ."هذا يسوع يصف موته .ولكن بعد ذلك يقول" :لكنهم لم يفهموا ما قصده، وخافوا ."هل فهمتم فكرة الخوف هذه مجددًا؟ "لسؤاله عن ذلك ."قال" :حسنًا، سأموت"!، وكانوا جميعًا يستمعون ويفكرون" :يا إلهي، هذا ممنوع، لا يمكنك الذهاب إلى حفلة صاخبة وإخبار الجميع" :سأموت، نعم، ثم سأقوم من بين الأموات ."حسنًا، عندما تتحدث عن الموت في حفلة كهذه مع الناس، يسود الصمت .لم يفهم التلاميذ ذلك، وخافوا أن يسألوه عنه .وفي مواضع أخرى، انتقده التلاميذ أيضًا على ذلك .ينتقد يسوع التلاميذ مرارًا وتكرارًا عندما يلعبون دور حارس البوابة، وعندما يقررون من يستطيع الذهاب إلى يسوع ومن لا يستطيع، وخاصةً مع الأطفال الصغار، عندما يأتون إلى يسوع، ويدفعهم التلاميذ إلى الوراء، فيقول يسوع" :أيها الأطفال الصغار، هكذا هي المملكة ."وهكذا، يوبخ يسوع تلاميذه .لم يفهموه حقًا، ويشير مرقس إلى هذه الحقيقة .من المثير للاهتمام أن نرى قادة الكنيسة المسيحية، ويسوع ابن الله ينزل ويموت ويقوم، وهؤلاء هم الرسل الاثني عشر الذين اختارهم، ثم هلك يهوذا لخيانته، ثم في أعمال الرسل، يُختار الرسول بولس ليكون رسولًا، فيرسلون الاثني عشر .ومن المثير للاهتمام، عندما .كانوا حراس البوابة، وبخهم يسوع قائلًا :دعوا الأطفال الصغار يأتون إليّ .لذا، لم يفهم التلاميذ يسوع جيدًا

لم يفهم تلاميذ يسوع كلامه فحسب، بل حتى عائلته هاجمته، ويوضح مرقس هذا الأمر) .مرقس ٣ :٢١(، وأفراد عائلته - نتحدث عن مريم ويعقوب ويوسف، ويسرد بعض أسماء الأشخاص الذين نعرفهم من مقاطع أخرى - جاؤوا للسيطرة عليه، لأنهم قالوا إنه مجنون .هؤلاء هم أفراد عائلة يسوع، وحتى هم لم يفهموه، وظنوا أنه مجنون .)مرقس ٣ :٢١" (ولما سمع أهله بذلك، ذهبوا للسيطرة عليه، لأنهم قالوا :إنه مجنون ."قال معلمو الشريعة إنه من بعلزبول، رئيس الشياطين ، وبهذه الطريقة يُخرج الشياطين .لذا، لم تفهمه عائلته، ولم يفهمه تلاميذه، ويشير مرقس إلى

.هذا، ويبدو أن هناك خوفًا من سؤاله، وفكرة الخوف هذه تطفو على السطح مجددًا .هذا موجود فقط في إنجيل مرقس

في الأناجيل الأخرى، كانوا يقولون إن يسوع كان ابن نجار، ولذلك عادةً ما يُذكر يوسف على أنه النجار، وبالتالي فإن يسوع هو ابن يوسف، وهو نجار .في إنجيل مرقس ٦:٣، يُذكر هنا فقط أن يسوع نفسه دُعي "النجار ."لذا في إنجيل مرقس، يُشير إلى أن يسوع نفسه وُصف بأنه نجار .كانا أبًا وابنه، وفي أيامنا، قد تقول" :حسنًا، النجارون يكسبون مالًا جيدًا ."لكن في تلك الأيام، نعلم أن يسوع كان من عائلة فقيرة جدًا، ويبدو أنه لم تكن هناك أجور نقابية، لكن .يسوع كان نجارًا

موضوع آخر يتناوله مرقس هنا، وقد سبق أن تحدثنا عنه، هو التركيز على المعاناة .يُركز مرقس على فكرة المسيح كخادم متألم، ففي إنجيل متى كان المسيح ملكًا، أما في إنجيل مرقس فسيكون يسوع هو الخادم المتألم .٨:٣١، ٩:٣١، ١٠:٣١ .هذه هي المواضع التي يصف فيها مرقس معاناة يسوع، لذا سيركز مرقس على ذلك

ح .يسوع يهدئ العاصفة]50:25-28:08[

ج :الجمع بين هونج كونج؛ 50:25-37:07؛ الشخصيات الثانوية في مرقس

الآن، نريد أن نتناول الشخصيات الثانوية .هناك مقال شيق للغاية قرأتموه لجويل ويليامز، وهو شخص رائع، درّستُ معه لفترة وأكنُّ له احترامًا كبيرًا .لكنه كتب مقالًا قرأتموه أنتم عن الشخصيات الثانوية في إنجيل مرقس .إنه مقال رائع ويستحق الدراسة .إنه متاح على الإنترنت، مع نسخة صوتية ونص كامل مجانًا، ولا تترددوا في تنزيله . بالطبع يجب عليكم قراءته للفصل، ولكنه نقاش رائع حول الشخصيات الثانوية .الآن، ما أريد فعله هو إلقاء نظرة على ثلاثة مشاهد للقوارب في إنجيل مرقس .يذكر مرقس ثلاث مرات أن يسوع كان في مشهد القارب مع تلاميذه .كما تتذكرون، مرقس يكتب إنجيل بطرس - ذكرنا ذلك من تعليق بابياس سابقًا - مرقس يكتب إنجيل بطرس .لذا أريد إلقاء نظرة على هذه المشاهد الثلاثة للقوارب .ما ستراه في مشهد القارب هو أنه عادة ما يكون هناك توبيخ للتلاميذ، لذا فإن .يسوع يكون في القارب أو تحدث بعض الأزمات، وبعد ذلك سوف يوبخ التلاميذ وبعد ذلك ستكون هناك معجزة

في العاصفة الأولى، نرى يسوع يُسكّن العاصفة .كانوا خائفين، ثم وبّخ التلاميذ على خوفهم وقلة إيمانهم، فقال لهم" :ما بالكم خائفين هكذا؟ "لاحظوا أيضًا فكرة الخوف التي وردت في إنجيل مرقس" .ما بالكم خائفين هكذا؟ أما زلتم بلا إيمان؟ "وهكذا وبخهم يسوع في هذه القصة الأولى، حيث هدّأ العاصفة، عندما ارتطمت الأمواج بالسفينة، وشعر التلاميذ بالرعب .هؤلاء الرجال، بالمناسبة، كانوا من رجال البحر؛ كان يعقوب ويوحنا صيادين، وكذلك بطرس وأندراوس .فهم يعرفون المياه جيدًا، وهذا ما فعلوه لكسب عيشهم .ما زالوا مرعوبين بسبب الرياح التي هبت هناك . الرياح تتجمع بشكل عشوائي، الرياح القادمة من الجانب الغربي لبحر الجليل وتهبط في بحر الجليل ثم الرياح القادمة من البحر الأبيض المتوسط يتم تجميعها بشكل عشوائي، مثل محرك نفاث، يتم تجميعها في هذا الممر وتهبط، وبالتالي .يمكن أن تحدث هذه العواصف، حتى يومنا هذا على بحر الجليل

أولا :الإيمان والخوف في الشخصيات الثانوية]28:08-30:53[

الآن، الأمر المثير للاهتمام للغاية هو أنه بينما يوبخ التلاميذ على خوفهم وعدم إيمانهم، في نفس سياق قصة الإصحاح الرابع، نجد في الإصحاح الخامس قصة الرجل الجراسي المجنون، ثم قصة الرجل الجراسي المجنون، حيث شُفي، ثم جاء الناس إلى المدينة وهم أيضًا خائفون من يسوع، الذي شفى هذا الرجل الذي لم يستطع أحد احتواءه .لذا، تجد الناس خائفين، ويطلبون من يسوع، بسبب خوفهم، أن يغادر منطقتهم .لذا، يبدو أنهم لا يستطيعون التغلب على خوفهم .لذا، هناك هذه الصلة بين تهدئة القصة ورجل الجراسي المجنون من حيث هذا الخوف .في تلك القصة، يطلب الناس من يسوع أن يغادر؛ لا يمكنهم التغلب على خوفهم ولكن يبدو أن الرجل نفسه يستطيع ذلك.

ابنة يايروس ، ابنة رئيس المجمع، لذلك جاء إلى يسوع وقال في الأساس، ابنتي ستموت، ثم جاءوا وأخبروه أن ابنته ماتت، "لا تزعج السيد بعد الآن، دع يسوع يذهب، ابنتك ماتت ".قال يسوع، "لا تخافي، فقط آمني ".نفس الموضوعين يتجلى في قصة ابنة يايروس : "لا تخافي، فقط آمني ".ثم ذهب يسوع وأخذ بطرس ويعقوب ويوحنا مع والدها ودخل وأقام الفتاة من بين الأموات .لكنه قال، "لا تخافي، فقط آمني"، نفس المواضيع ثم تأتي من تهدئة العاصفة، الخوف والإيمان، يمكنك أن ترى صداها من خلال الممسوس الجراسي وابنة يايروس ، ثم أيضًا المرأة النازفة.

بينما كان ذاهبًا إلى بيت يايرس ، رئيس المجمع، مع ابنته المتوفاة، دخلت المرأة النازفة ولمست ثيابه .ماذا حدث هناك؟ نظر إليها وأثنى عليها لإيمانها، فشعرت بالرعب .أتت إلى يسوع خائفة، فشعرت بالخوف، ولمست يسوع، ثم انكمشت بين الجموع .ثم استدار يسوع وسأل" :من لمسني؟ "أجاب التلاميذ" :نعم، يا يسوع، من لمسكِ؟ الجميع يتدافع، الجميع يريد لمسكِ ".فقال يسوع" :لا، لقد حدث شيء ما ".ورأى هذه المرأة تخشى المجيء إليه لأنها في الأساس خائفة .كانت تعلم أنها شُفيت .لذا، في هذه القصص الثلاث، ما أقصده هنا هو وقوع هذه العاصفة، وتوبيخ يسوع لتلاميذه على خوفهم وقلة إيمانهم .يتردد صدى هذا الخوف وانعدام الإيمان في قصة الجراسيني ، وابنة يايرس ، والمرأة النازفة، والتي تأتي بعد هذه القصة مباشرةً .إذًا، لديك قصة القارب الأولى هنا، وهذا الخوف والإيمان يتردد صداه في القصص الثلاث التالية.

ج .الفهم والشخصيات الثانوية]30:53-33:04[

الآن، إليكم مشهدًا يمشي فيه يسوع على الماء، ويصعد إلى القارب، ومرة أخرى، في مرقس 6 :45، يقول : تشجعوا ولا تخافوا، لأنهم لم يفهموا أمر الأرغفة، وكانت قلوبهم قاسية ."لم يفهموا أمر الأرغفة، وتذكروا أن هذا أحد " الأمور التي وبخ فيها يسوع تلاميذه، حسنًا، ليس بالضرورة توبيخًا، ولكن تذكروا، في النص، "لم يفهم التلاميذ ."إذًا، يظهر هذا النقص في الفهم، فيمشي يسوع على الماء، "تشجعوا ولا تخافوا، لأنهم لم يفهموا أمر الأرغفة، وكانت قلوبهم قاسية".

ثم، بعد ذلك مباشرةً، من صعد؟ ظهرت هذه المرأة الكنعانية .إذًا، لم يفهموا أمر الخبز، فهناك عائق أمام إيمانهم، إذ لم يتمكنوا من الربط بين الأمرين .ثم جاءت امرأة سورية فينيقية من لبنان، شمال إسرائيل، إلى يسوع

وتغلبت على العقبات التي واجهها التلاميذ هناك وصُدِموا، وتغلبت هذه المرأة على العقبات .جاءت، وابنتها بها شيطان، وانبهر يسوع بالفهم الذي انكشف في ردها .لذا، تذكروا، قال يسوع" :ليس من الصواب أن نأخذ طعام الأطفال، أو طعام اليهود، ونعطيه للكلاب"، فقالت وهي أممية" :نعم يا رب، بل حتى الكلاب تأكل من الطعام الساقط من المائدة"، فقال يسوع" :يا إلهي، هذه المرأة مؤمنة ."إذًا، فهي تُستخدَم كنموذج أو كتباين .مرة أخرى، نرى المُتوسِّلة تأتي إلى يسوع، وتُمدح على إيمانها .في الوقت نفسه، نجد التلاميذ يسألون" :أين إيمانكم؟ لماذا هذا النقص في الإيمان؟"، وهذا التوتر بين المُتوسِّلين، الذين شُفِوا، والتلاميذ .يتجلى هذا بوضوح في هذه القصة، ثم تُشفى ابنتها لأنها تخطَّت العائق، وهو أمرٌ .يبدو أن التلاميذ لم يتمكنوا من فعله

ك .السمع والبصر والشخصيات الثانوية]04:33-37:07[

ثم، قصة القارب الثالثة هي قصة "عدم وجود خبز ."سألهم يسوع إن كانوا قد أحضروا خبزًا، وبدأ فعليًا بإخبارهم وتحذيرهم من خميرة الفريسيين، وهذا في مرقس 8 :18 .ثم طلب منهم يسوع الحذر من خميرة الفريسيين، لكن التلاميذ لم يفهموا .تساءلوا" :لماذا يتحدث عن خميرة الفريسيين؟ لا بد أنه جائع؛ لم نحضر خبزًا .يا إلهي !ربما هو جائع فحسب، ويوبخنا على عدم إحضار الطعام ."بالمناسبة، هذا هو يسوع الذي أطعم الأربعة آلاف، الخمسة آلاف، وهم قلقون بشأن الطعام .فقال لهم يسوع" :أما زلتم لا تبصرون ولا تفهمون؟ "ومرة أخرى، وبخهم يسوع لأنهم ما زالوا لا يفهمون .لقد أطعم الخمسة آلاف، أطعم الأربعة آلاف، وها هم يظنون أنه قلق بشأن الطعام .ثم قال" :ما زلتم لا تبصرون ولا تفهمون؟ هل قست قلوبكم؟ "ثم قال" :هل لكم عيون ولا تبصرون؟ وآذان ولا تسمعون؟ "الآن، أي شخص يعرف العهد القديم، سيصاب بالذهول - "بينغ "- مع نبوءة إشعياء في الإصحاح الأول التي تقول شيئًا مشابهًا لما قاله الله لإشعياء أن يخرج ويتنبأ، وأنهم سيرون ويسمعون هذه الأمور لكنهم لن يفهموا، لأن قلوبهم قاسية .لذا، فإن الرسالة الكاملة الصادرة من الله لإشعياء تُروى تقريبًا بنفس الطريقة .تسمعون هذا الصدى من إشعياء .لذا، المثير للاهتمام هو أن التلاميذ وُبّخوا لأنهم ببساطة رأوا دون أن يروا وسمعوا دون أن يسمعوا، وتخيلوا ما حدث في القصص؟ قبل مرقس بقليل، شفى يسوع الرجل الأصم .يقول يسوع" :لكم آذان ولا تسمعون"، إذًا شفى يسوع للتو رجلًا أصم، وتذكروا 8:18 أنه قال" :انفتحوا"، فانفتحت آذان الرجل .وهنا نرى يسوع يشفي رجلاً، ثم يوبخ تلاميذه عندما خرجوا يسألون عن خميرة الفريسيين، ويعتقدون أنهم لم يحضروا أي خبز، فيقول لهم" :ما زلتم لا تسمعون، لا تسمعون ما أقوله ."وقد شفى .للتو مشكلة في السمع

ثم بعد الإصحاح ٨:١٨ مباشرةً، مع مشهد القارب، ماذا تتوقع؟ يسوع يشفي رجلاً أعمى في بيت صيدا .في بيت صيدا، البلدة الواقعة شمال بحر الجليل، شفى يسوع هذا الأعمى .شفى أذني رجل، "فتح "أذنيه، و"فتح "عينيه ليتمكن الأعمى من الرؤية، ثم صعد التلاميذ على متن القارب مع يسوع ووبخهم على عدم بصرهم وسمعهم .كان يسوع، من كلا الجانبين، سيشفي أحدهم من سمعه وبصره .كل هذا يعني أن مرقس صوّر هذه المعجزات ببراعة، وفي ذلك مفارقة كبيرة .هنا رجل لا يسمع، ففتح يسوع أذنيه، بينما كانت آذان تلاميذه مغلقة .هنا رجل لا يبصر في بيت

.صيدا، وكان يسوع سيشفيه ويعيد إليه البصر، لكن تلاميذه لم يروا ما يفعله، فظنوا أنه يتحدث عن الطعام

إذًا، يُقدّم مرقس مشاهد القوارب الثلاثة هذه بأسلوبٍ بديع .يُركّز مرقس على أعمال يسوع، ولكنه لا يقتصر على سرد أعمال يسوع من منظور "أجرى يسوع معجزة خاصة"، بل يُمهّد مرقس للقصة لتأكيد هذه النقاط، عن .الخوف والإيمان، عن السمع والبصر .لذا، يُعدّ هذا جانبًا رائعًا في إنجيل مرقس

ل .قائد المئة الروماني في مرقس 15 :39]37 :07-39 :45[

؛ 37 :07-45-48؛ قائد المئة ونهاية مرقسLN د :الجمع بين

شيء آخر أيضًا، في نهاية كتاب مرقس، كُتب مرقس إلى الرومان، ربما كنيسة رومانية، ربما حوالي عام 65 م، في وقت مبكر جدًا .مرقس إنجيل مبكر، ومتى ولوقا على الأرجح إنجيلان لاحقان، على الرغم من وجود نقاشات حول هذا .يضع بعض الناس مرقس أولاً، لكن الكثير من الناس يضعون متى أولاً .ولكن، الشيء المثير للاهتمام هو أن مرقس يبدو أن له نكهة رومانية، نلاحظ ذلك من بعض المفردات، وبعض الموضوعات، ووجود بطرس في روما مع مرقس، وذلك خلال ذلك الوقت .الشيء المثير للاهتمام هو قائد المئة في 15:39، الذي يلتقطه مرقس عند صلب يسوع . التلاميذ يرحلون .يقول بطرس إنه لا يعرف ذلك الرجل، وينكره، ويهوذا يخونه .ولكن من الذي يظهر في كتاب مرقس؟ حسنًا، إذا كنت تكتب إلى الرومان، فمن تريد أن يظهر من خلاله؟ إذًا، قائد المئة في الآية ١٥:٣٩، "وعندما وقف قائد المئة أمام يسوع "...إذًا، ها هو يسوع يموت على الصليب، وهذا القائد، إذًا هناك على الأرجح ١٠٠ جندي .كم برأيكم صلب الضابط؟ هذا الرجل شهد الصلب تلو الآخر .لقد صلب رجلين على جانبي يسوع .هذا الرجل له تاريخ طويل، وشهد الصلب من قبل، ثم صرخ يسوع، وجاء في النص" :قائد المئة الذي وقف أمام يسوع، سمع صراخه، ورأى كيف مات ."إذًا، ربما رأى قائد المئة مئات ومئات الناس يموتون، لذا كان يعلم ذلك، ولكن عندما رأى يسوع ورأى كيف مات، إليكم استنتاج قائد المئة" :حقًا كان هذا الرجل ابن الله ."إذن، لديك قائد مئة روماني يفهم الأمر .إنه يفهم .لذا، ترى كيف سيُلقى هذا الأمر استحسانًا عند الكتابة إلى مجتمع روماني، لأن حتى التلاميذ لم يفهموا الأمر .كانوا في القارب مع يسوع، وما زالوا لا يفهمونه .حتى بعد أن أكلوا الطعام والسمك والخبز، ما زالوا لا يفهمونه .كان التلاميذ خائفين، ولم يفهموا، ولم يكن لديهم إيمان .هذا قائد مئة، رأى يسوع، ولم يرَ معجزاته أو يسمع تعاليمه المُفصّلة، وعندما رأى كيف مات، عرف أن هذا الرجل هو ابن الله .إن قائد المئة الروماني هو من فهم الأمر في إنجيل مرقس .لذا، يُظهر لك هذا .مجددًا بعضًا من الطابع الروماني للكتاب، أو بعبارة أخرى، أن قائد المئة الروماني هو من فهم الأمر أكثر من غيره

م .نهاية مرقس - الخوف والإيمان والمؤلف]39:45-43:25[

لذا، فإن نهاية الكتاب مثيرة للاهتمام أيضًا، وسنعود إلى هذا لاحقًا، ولكن خوف النساء وهروبهن في نهاية إنجيل مرقس .ينتهي إنجيل مرقس بشكل مفاجئ للغاية في 16 :8 .سنوضح أن هناك اختلافًا نصيًا، وعندما يكون لديك ستلاحظ وجود خط فاصل بعد 16 :8 مباشرةً، وينتهي ،NRSV أو ESV أو أي ترجمة حديثة، مثل NIV ترجمة

بشكل مفاجئ للغاية، ولهذا السبب يعتقد البعض أن الصفحة الأخيرة سقطت من إنجيل مرقس .يعتقد البعض أن الكتاب انتهى بالفعل هناك .ولكن كانت النهاية مفاجئة للغاية، لدرجة أن النساء كن خائفات ومرعوبات، لكننا نرى أن موضوع الخوف والرعب وانعدام الإيمان يتكرر كثيرًا في إنجيل مرقس، إنه أمر مثير للاهتمام .تتساءل عما إذا كانت هذه المواضيع مرتبطة ببعضها البعض.

دعوني أخبركم بنظريتي، لكن تذكروا، أنا أختلق هذا، هكذا أفكر فيه .إذًا، في نهاية الكتاب، رأينا التلاميذ خائفين في القارب ويسوع يوبخهم، ثم في نهاية الكتاب، نرى قيامة يسوع من بين الأموات وظهور النساء وهن خائفات ومذعورات يتساءلن عما يحدث، ثم ينتهي الكتاب تقريبًا عند الآية 8، ثم النهاية الأطول تُخفف من وطأة الأمر .لكن، إذا أخذتم أفضل مخطوطاتنا، فإنها تنتهي عند الآية 8، النساء خائفات ومرعوبات .أتساءل إن كان مرقس يعتذر عن نفسه . كان هناك هذا الخلاف الكبير بين مرقس ،(1MJ) هل تتذكرون أننا كنا نتحدث عن نهاية الرحلة التبشيرية الأولى ولكن عندما وصلوا ،(1MJ) وبولس؟ في الأساس، ذهب يوحنا مرقس مع برنابا وبولس في الرحلة التبشيرية الأولى إلى تركيا، انطلق مرقس .كان الأمر جللاً لدرجة أن بولس قال إنه لن يذهب مرة أخرى مع يوحنا مرقس .في الواقع، قطع بولس علاقته ببرنابا، وكانت تربطه ببرنابا علاقة أشبه بعلاقة أخوّة .لقد شهد هو وبولس الموت معًا، عندما رُجم بولس حتى كاد أن يموت في إحدى بلدات تركيا أو آسيا الصغرى، وكان برنابا معه طوال تلك الفترة .انقطعت علاقتهما بسبب موقف يوحنا مرقس هذا .أتساءل إن كان من بين الأمور التي واجهها يوحنا مرقس فكرة الخوف والرعب، وربما لهذا السبب ذكره للحيوانات البرية عندما كان يسوع في البرية "مع الحيوانات البرية"، ولكن كان هناك جانبٌ من الخوف فيه، لذا فهو يصور هذا الموضوع على طول الكتاب، من خوف التلاميذ إلى أشخاص آخرين مختلفين .ثم يختتم بخوف هؤلاء النساء، لذا أتساءل إن كان هذا نوعًا من الاعتذار لمرقس عن سبب تركه الإنجيل الأول، وأنه هو نفسه كان خائفًا، ولكن هذا ليس غريبًا لأن التلاميذ أنفسهم كانوا خائفين .كان التلاميذ الاثنا عشر خائفين مرات عديدة، ووبخهم يسوع على خوفهم وعدم إيمانهم .ربما كان مرقس نفسه مرعوبًا، ولذلك عاد إلى أورشليم .إذًا، هذه مجرد نظرية أو فرضية .الأمر بعيد المنال، لذا ربما لا، لكنني أتساءل .هذا من منظور مرقس، الكاتب الذي يروي وجهة نظره ونظرته للأمور.

ن .نهاية مرقس - المخاوف والإيمان والجمهور]43 :25-45 :48[

لكنني أتساءل إن كان المجتمع الذي يكتب إليه أيضًا، الرومان)نتحدث عن نيرون الذي سيظهر قريبًا، وربما بسبب الاضطهادات في روما(، ومرقس يدركون هذه الأمور، ويدركون أن العديد من المسيحيين الرومان أنفسهم كانوا مرعوبين في تلك المرحلة من وجودهم .إذًا، كانوا تحت الديانة اليهودية، وتحت طائفة الناصريين تحت الديانة اليهودية، ومع تميزهم، وابتعادهم عن اليهودية، واعتناقهم المسيحية، تحت ديانة منفصلة غير اليهودية، شعر بعضهم بالرعب والخوف .لذا، يتأمل مرقس في المجتمع، وكأنهم يقولون" :يا أهل روما، أنتم مرعوبون؛ لا تعلمون ما سيحدث"، وربما كان هذا قبل أن يحرق نيرون المدينة ويلقي باللوم على المسيحيين .قُتل المسيحيون نتيجة اضطهاد نيرون .وربما كان

.هذا قبل ذلك بكثير، والناس خائفون من روما، لذا يلتقط مرقس هذه المواضيع بسبب الجمهور الذي يكتب إليه

انظروا ما أفعله، هذه مجرد تخمينات من جانبي، ما أحاول توضيحه لكم هو كيفية تفاعل المؤلف مع هذا النص الموحى به، وكيفية تفاعل الجمهور معه .لذا، بالنسبة للمؤلف والجمهور الذي يكتب إليه، فإن فكرة الخوف والارتجاف في اتباع يسوع وضعف الإيمان تُشكل موضوعات رئيسية لكل من مرقس والمجتمع الذي يكتب إليه .أعتقد أنه كلما قرأتَ أدبًا، عليك أن تسأل، مع أنني أعلم أن الكثيرين في ثقافتنا الآن لا يسألون كثيرًا عن المؤلف، لذا يُهمَل المؤلف نوعًا ما .يقولون" :حسنًا، نحن لا نعرف من هو المؤلف"، ويستسلمون بسهولة .أعتقد أن معرفة المؤلف تُثري المعرفة، وكما هو الحال في كتب اليوم، كلما عرفتَ المؤلف أكثر، استطعتَ فهم كل ما يدور في تلك الكتب بفضل المؤلف ومن هو .المؤلف والجمهور، كلاهما بالغ الأهمية، وأعتقد أن فهم المؤلف والجمهور معًا يُثري قراءتك، ويزيد من فهمك .لمعاني النص .هذا هو قائد المئة إذًا

الرجل المقعد - مرقس 2]48:45-49:03[.O

هـ :الجمع بين نظام التشغيل؛ 45 :48-64 :15؛ الشفاء في مرقس

الآن، أريد أن أنتقل إلى فقرة مميزة جدًا هنا، وهي شفاء يسوع للرجل المقعد، وأريد طرح هذه المسألة هنا لأن إنجيل مرقس كتابٌ عملي، وأريد طرح مسألة شفاء يسوع لهذا المقعد في مرقس ٢ .لذا، ما أريد فعله هو سرد القصة لكم، ثم يمكننا شرح تفاصيلها من حيث فهم النقطة اللاهوتية .إذًا، كان يسوع في البيت يُعلّم .في الخارج، كان هناك حشد، والجميع يحاول الدخول .جاء هؤلاء الرجال، أربعة من أصدقاء هذا الرجل، والرجل المقعد .لا نعرف سبب إعاقته، كل ما نعرفه أنه مقعد وهو على حصيرة .أحضره الرجال الأربعة إلى يسوع لكنهم لم يتمكنوا من الدخول بسبب الزحام، وبالطبع، لم يكن المكان مُهيأً لذوي الاحتياجات الخاصة في تلك الأيام، لذا ما يفعله هؤلاء الرجال هو أنهم لا يُثنون بسهولة .هل تذكرون أننا قلنا إنهم يتغلبون على العقبات؟ إذن، لدينا هنا، يأتي المُتضرع، ويتغلب المُتضرع على العائق .ما هو العائق؟ العائق هو أنه لا يستطيع المشي، وهناك أناسٌ في كل مكان، فلا يستطيع الوصول إلى يسوع .لذا، سيتغلب على عائق .في الواقع، هذا أمرٌ رائعٌ حتى للناس اليوم، مثلاً، هل تتقبل "لا "كإجابة، أم تتغلب على العقبات؟ هل تُمضي قدمًا؟ إذا وضع أحدهم عائقًا، هل تتجاوزه، أم تحته، أم من خلاله؟ هل تُحققه سواءً وُجد عائق أم لا؟ إذًا، يرى هؤلاء الرجال هذه العقبة، ويُدركون أنهم لا يستطيعون الوصول، لكنهم يقولون" :لن نُثني"، وسيُوصلون صديقهم إلى .يسوع لأنهم يؤمنون أن يسوع قادر على شفاء هذا الرجل

صعدوا إلى السطح، وحفروا فيه .هذه الأسقف منازل طينية، ربما بُنيت من الحجر والطين، وربما أغصان مُغطاة بالطين، وليست قرميدنا الذي بُني قبل ٢٥ عامًا .حفروا فيه، وتخيلوا يسوع وهو يرى كل هذا الطين والجص يتساقط، وأحضروا هذا الرجل إلى يسوع .رأى يسوع إيمانهم، وكل من فيه، من هم؟ لديكم التلاميذ ، ولديكم الخصوم، .ولديكم هذا الرجل الذي سقط أرضًا

نظر يسوع إلى الرجل، وكان الجميع يتوقعون أن يقول يسوع - مع أن يسوع لا يفعل ما يتوقعه الجميع، إلا أن

يسوع دائمًا ما يكون عفويًا، عفويًا، يفعل ما لا يتوقعه أحد .لذا، كان الجميع يتوقعون أن يقول يسوع" :يا إلهي، أرى إيمانك !احمل فراشك وقم، وامشِ واذهب ."!هكذا كان الجميع يتوقعون أن يشفي يسوع هذا الشخص .يسوع يشفي الناس .لهذا السبب يأتون إليه، ليشفوا .لكن بدلًا من قول ذلك، قال يسوع" :مغفورة لك خطاياك ."فجأة، أخذ هذا الشفاء إلى بُعد آخر" .مغفورة لك خطاياك ."ردّ جميع المعارضين" :من يقدر أن يغفر الخطايا إلا الله وحده؟ "هذه هي النقطة، يسوع هو الله، قادر على غفران الخطايا .إذًا، هذا يتحدث عن السلطة، وقد استخدم مرقس هذا ليُظهر أن يسوع كان يتكلم ."بسلطة .قال يسوع" :يا بني، مغفورة لك خطاياك

ص .المرض والخطيئة 1 كورنثوس وأعمال الرسل]03:49-52:59[

أودُّ العودة إلى الوراء وطرح السؤال التالي :ما هي العلاقة بين الخطيئة والمرض؟ يُمكنكم الآن دراسة هذا الموضوع كاملاً، لكنني أريدُ فقط أن أُلقي نظرة سريعة على الكتاب المقدس وأُفكِّر في العلاقة بين الخطيئة والمرض، وأُريد طرح أسئلة مثل :هل هناك علاقة بين الخطيئة والمرض في الكتاب المقدس؟ هل لديكم مثالٌ لشخصٍ يُمكنكم التفكير فيه عندما كان المرض أو الموت نتيجةً لخطيئته؟ هل هناك علاقة بين الخطيئة والمرض؟ حسنًا، يقول البعض : لا "، لستُ أُشير بالضرورة إلى وجود علاقة، أنا فقط أسأل :هل توجد أحيانًا علاقة بين الخطيئة والمرض؟"

كورنثوس الأولى ١١ :٢٧-٣٠ .ما الذي يتبادر إلى ذهنك حالما أذكر كورنثوس الأولى ١١؟ إنه يتحدث عن عشاء الرب، كورنثوس الأولى ١١، وهنا، في عشاء الرب، يُحذّر الناس من تناول عشاء الرب بطريقة غير لائقة .هناك نقاش واسع حول هذا الموضوع، إذا كنت مهتمًا حقًا ببعض المناقشات الشيقة، فاطلع على تعليم ديف ماثيوسون عن رسالة كورنثوس الأولى، إنه دقيق تمامًا ورائع .يقول بولس إن بعضهم تناول عشاء الرب بطريقة غير لائقة .ثم قال : لهذا السبب كثيرون بينكم ضعفاء ومرضى، وكثيرون منكم قد رقدوا ."كورنثوس الأولى ١١:٣٠، "رقدوا "، ما معنى " رقدوا"؟ حسنًا، "رقدوا "كناية عن الموت .بمعنى آخر، مات بعضهم لأنهم تناولوا عشاء الرب بطريقة غير مستحقة ." هل كانت هناك صلة بين الخطيئة ومرضهم؟ يقول بولس، "لذلك، لأنكم أكلتم بطريقة غير مستحقة، فالبعض منكم ضعفاء والبعض منكم مرضى والبعض منكم قد ناموا ."هناك صلة بين خطيئتهم ومرضهم .دعوني أتناول بعض هذه الأشياء بسرعة .حنانيا وسفيرة ، في أعمال الرسل 5)لاحظ أن كلا المثالين موجودان في العهد الجديد .(جاء حنانيا وسفيرة ، وكان الجميع يتشاركون ويتشاركون في كل شيء خلال الكنيسة الأولى، وكان الناس يبيعون سلعهم ويعطون الفقراء وما إلى ذلك .باع حنانيا وسفيرة مكانهما وسلما المال إلى الرسل وسألوه عما إذا كان قد أعطاهم كل أمواله .قال إن هذا كل شيء، لقد أعطاها كلها .ثم فجأة، كذب على الله وسقط ميتًا .دخلت زوجته، وسألوها أيضًا إن كانت قد وهبتَ كل أموالها للكنيسة .بالمناسبة، لم يكن عليها أن تُعطي شيئًا منها، ولكن عندما دخلت قائلةً إنها فعلت ذلك، كذبت .لم يكن عليهم فعل ذلك .فقالت" :نعم"، فقال التلاميذ" :الأقدام التي حملت زوجك ستحملكِ خارجًا ."سقطت سفيرة ، وهي أيضًا ميتة .هل هناك صلة بين الخطيئة والمرض؟ كذبوا، وهم ميتون .كذب حنانيا، وهو ميت .كذبت سفيرة ، وهي ميتة.

س .المرض والخطيئة - ابنا هارون ومريم]52 :59-58 :50[

يتذكر بعضكم في العهد القديم، في سفر اللاويين - ليس كتابنا الأكثر شهرة - ولكن في سفر اللاويين، سفر اللاويين 10، أنهم قدموا نارًا غير مصرح بها للرب، وماذا حدث؟ خرجت نار من الرب وأكلت ابني هارون .لقد ماتا، ضربهما الله بالنار .هل هناك صلة؟ نعم، لقد انتهكا قداسة الله، ودنسوا ما قال الله أنه لا ينبغي أن يكون .لقد ماتا .مريم في العدد 12 .إنها تتدخل في قضية موسى .الآن عليك أن تتذكر أن مريم هي أخت موسى الكبرى؛ موسى هو شقيق مريم الصغير .ربما كانت أكبر من موسى بـ 15 أو 16 عامًا .لذا، فهي الأخت الكبرى، وعندما كان موسى في سلة عائمة في نهر النيل، كانت هي التي اعتنت به .إذن، هي مستاءة من كل هذه الأمور التي يتعرض لها موسى، وهو متزوج من امرأة كوشية، وهي تعترض على ذلك .في سفر العدد ١٢، ينزل الله ويقول :"انتظري يا مريم، هل تعرفين من تتحدثين؟ "يهاجم هارون ومريم موسى، وموسى هو أكثر إنسان مُنهك على وجه الأرض، حتى أخوه وأخته لا يساندانه . كل هؤلاء اليهود يساندونه طوال الوقت، ويواجه مشكلة في ذلك في الإصحاح السابق، والآن أخوه وأخته يساندانه . يشعر موسى بالهزيمة والضيق أكثر من أي شخص آخر على وجه الأرض .لذا ينزل الله ويقول" :يا مريم، عندما أتحدث إليكِ وإلى الأنبياء، أتحدث من خلال الأحلام والرؤى .ولكن عندما أتحدث إلى موسى، أتحدث وجهًا لوجه، فكيف قلتِ كلمة ضد موسى؟ موسى هو صديقي يا مريم .وعندما انقشع السحاب، خمن ماذا؟ مريم مُجذومة، بيضاء كالثلج .أعتقد أن هناك تلاعبًا بالألفاظ هنا، زوجة موسى الكوشية السوداء، ومريم مُبيضة .يا مريم، هل تُحبين البياض؟ سأعطيكِ بياضًا، بياض الثلج، بياضًا مُجذومًا، وستُصبح بيضاء تمامًا .لماذا؟ لأنها تكلمت ضد موسى، رجل الله، خادم الرب .إذًا، ما لديكِ هو أنها أخطأت، ثم هناك دينونة، ثم شُفيت بعد قليل .إذًا، هذه هي مريم .

هناك أيضًا أليشع ونعمان ، وهو قادم من سوريا ومصاب بالجذام، وقال أليشع انزل واغتسل في نهر الأردن . قال الرجال ، "حسنًا، نهر الأردن جدول متسخ .لن أنزل إلى هناك، لدينا أنهار جيدة في سوريا .لماذا أنزل إلى نهر الأردن؟ لكنه نزل في النهاية، وغطس سبع مرات، وصعد، وشُفي .وهكذا عاد وأليشع لم يأخذ أي أموال من هذا السوري، لم يأخذ منه فلسًا واحدًا .قال خادم أليشع]جيحزي [، كان ذلك الرجل سوريًا، كان يجب أن نطلب منه بعض المال .لذلك، ركض خلفه بعد أن رحل وقال لنعمان ، "مرحبًا، لقد استقبلنا بعض الزوار في منزلنا، نحتاج إلى بعض الملابس وبعض المال ".أعطاه نعمان الغنيمة دون تردد، لأنه كان سعيدًا بذلك لأنه شُفي من برصه .أعطاه الغنيمة، فعاد إلى أليشع، وخطط لإخفائها عنه .قال أليشع، رجل الله" :رأيتك تذهب"، فقال :إن برص نعمان هو الآن عليك، فظن أنه غنم غنيمة من سوري، فانتهى به الأمر مصابًا بالبرص الذي كان على نعمان .إذن، مرة أخرى، هناك علاقة بين الخطيئة والمرض .كان جشعًا، وسعى وراء المال في وقت لم يكن ينبغي له ذلك، والآن هو مصاب بالجذام.

والد يوحنا المعمدان، مثالٌ واحدٌ من العهد الجديد، طريفٌ بعض الشيء، كما سنرى في إنجيل لوقا .واجه والد يوحنا المعمدان صعوبةً في تصديق أن زوجته، إليزابيث، ستُرزق بطفلٍ عندما يكبران .واجه صعوبةً في تصديق ذلك، فقال له الملاك" :حقًا؟ هل تجد صعوبةً في تصديق هذا؟ انظر، لن تستطيع الكلام حتى يولد الطفل ."وهكذا، أصبح

.زكريا أبكمًا، ولم يستطع الكلام حتى يولد الطفل .إذن، هناك خطيئةٌ ومرضٌ هنا أيضًا

هيرودس في أعمال الرسل ١٢:٢٢، ينهض، أعتقد أن هذا كان في قيصرية، على الساحل هناك، فأشرقت الشمس فقام، مرتديًا ثوبًا معدنيًا - ربما يُشبه زي مايكل جاكسون - وفجأة، بدأ يتألق، فرأه الجميع يتألق، وكان عليه كل هذه المادة المعدنية، وكان يتألق .نظروا وفكروا، حسنًا، لا بد أنه إله، وهيرودس لم يقل شيئًا حتى عندما قالوا" :لا بد أنه إله ."ثم قيل إنه بسبب غروره، ضربه الله بالديدان ومات .ليس هذا تصرفًا جيدًا .إذن، كانت هناك خطيئة في غروره . .أنزله الله في أعمال الرسل ١٢

يقول يعقوب، هذا نظري أكثر، لكنه يقول" :ادعُ الشيوخ، فيصلّون لأجل أحدٍ ما ولأجل مرض الخطيئة"، في رسالة يعقوب ٥ :٢٤ .وأيضًا، في رسالة بطرس الأولى ٢ :٢٤، "بجلداته شفينا ."هذا يعود إلى إشعياء ٥٣ .كل ما أحاول قوله هو، هل هناك في الكتاب المقدس علاقة بين الخطيئة والمرض؟ الآن، يجب أن تشعروا بالانزعاج قليلًا، وهذا جيد، هذا بالضبط ما كنت أتمناه .هناك أربعة مستويات للخطيئة .مسألة سلطة يسوع وتزايد المعارضة، والشفاء، .ومغفرة الخطيئة، ثم رد فعل المعارضين على يسوع هنا، وفي سياق قصة انتقال يسوع من الشفاء إلى المغفرة

س .جوانب الخطيئة الأربعة]50:58-15:64[

إذن، أريد أن أتعمق أكثر .لماذا انتقل يسوع من الشفاء إلى المغفرة؟ كيف يُعقل أن غفران الخطايا أسهل من الشفاء؟ ثم ننتقل إلى السؤال الذي نطرحه الآن :الخطيئة والمرض، هل هناك علاقة؟ الإجابة ستكون :نعم، وستكون أيضًا :لا .الآن، أريد أن أتناول أربعة جوانب مختلفة للخطيئة وكيف يؤثر ذلك على العلاقة بينهما .إذن، هناك أربعة جوانب مختلفة .أولًا، لدينا خطيئة آدم" .كلنا خطاة) "رومية ٥(، "في آدم ."أخطأ آدم، وبالتالي نحن جميعًا نتيجة لذلك، والتفاحة لا تسقط بعيدًا عن الشجرة .نحن أحفاد آدم وحواء، وخطاة .لذا، بشكل عام، نعيش في عالم مليء بالخطيئة، .ويمرض الناس نتيجة خطيئة آدم .لقد تغير الكون بأكمله، ونتيجة لخطيئة آدم، نمرض

ولكن هناك أيضًا جانب مجتمعي لهذه الصلة بين الخطيئة والمرض .هل يتذكر أحد متى استولى الفلسطينيون على التابوت؟ هذا في سفر صموئيل الأول 4 و5، وأيضًا في سفر أخبار الأيام الثاني 7:13 وما يليه، دينونة الأمم .إذًا، استولى الفلسطينيون على تابوت الله، فأرسلوه من مدينة إلى أخرى .أينما ذهب التابوت، مرض الناس .يعتقد الكثيرون أنه كان الطاعون الدبلي، وهو مرتبط بالجرذان وموت الناس .لذا، في الأساس، أينما ذهب التابوت، مرض الناس وماتوا .لذا، كان هناك دينونة على الأمة الفلسطينية .هذا ما أحاول الإشارة إليه هنا .لم يكن الأمر يتعلق بأفراد فقط، بل .بالأمة بأكملها التي عانت من ذلك

هناك أمرٌ آخر يتبادر إلى ذهني، هل تذكرون عندما كنا في سفر صموئيل الثاني ٢٤، على ما أعتقد، أن داود أحصى الشعب .عندما أحصى داود الشعب، حُكم على الأمة كلها .إذًا، أُعطي داود ثلاثة خيارات، ماذا سيفعل؟ إذًا، كانت هناك ثلاث سنوات، أو ثلاثة أشهر، أو ثلاثة أيام من الطاعون، فقال داود" :أُفضّل أن أقع في يد الله على أن أقع في يد الإنسان"، فأخذ الطاعون .وهكذا نزل الطاعون على أمة إسرائيل .وهكذا، حُكم على الأمة .بالمناسبة، هناك مئات

الأمثلة .فقط تخيلوا سفر العدد، عندما كان الناس يشتكون من عدم وجود طعام، وحُكم على الأمة كلها بأفاعي النار .إذًا، الله لا يُحاكم الأفراد فقط .خطيئة آدم، لا تُغيّر من أنت، فنحن نعيش في عالم ساقط .خطيئة آدم تؤثر على كل شيء .الأمم نفسها تُدان .ستُدان بابل، ويذهب يونان إلى نينوى ويطلب من نينوى التوبة، لذلك تابوا ونجاهم الله .لذا، فإن الله يحكم على أمم بأكملها .لذا، فإن خطيئة آدم تغطي الجميع .تُدان الأمم نفسها .أعتقد أنه في بعض الأحيان عندما نفكر في الخطيئة والمرض، فإننا نفكر فقط في الأفراد .ما أقترحه هو :لا، لقد تأثر الكون بأكمله ، وجميع الأمم أيضًا .كما يُحكم على الأفراد على أساس كيفية توافقهم أو عدم توافقهم، وكيف ينتهكون الخطيئة .تنحدر الأمم الخاطئة؛ سدوم وعمورة، لقد استهلكتا .إن الصلة بين الخطيئة والمرض في المجتمع ليست فردًا واحدًا فقط .ثم، أيها الأفراد، نلاحظ أن أشخاصًا .مثل حنانيا وسفيرة ، هم مريم .أفراد محددون حُكم عليهم بالمرض كحكم أو عقاب لهم، وضعه الله عليهم بشكل فردي

ثم، جانب أخير من جوانب الخطيئة، ليس فقط آدم على الكون أجمع، ولا الأمم التي تُدان على فضيلتها أو نقصها، ولا أفرادًا مثل مريم وحننيا وسفيرة ، بل الآن يا يسوع .يا يسوع، لديك صلة الخطيئة بالمرض، ولكنها الآن نيابية .ما أقصده بالنيابية هو أن يسوع عانى من الخطيئة والمرض .إنه رجل أحزان ومُحنّك للحزن .بجراحه، نُشفى . بجراحه، "إشعياء ٥٣، "نُشفى ."إذًا، يسوع، إذًا، يتألم في كل شيء مثلنا، ولكن بلا خطيئة .لذا، يأخذ يسوع أمراضنا " عليه .يأخذ أمراضنا عليه .يسوع يشفي المرضى، وبجراحه نُشفى .إذًا، لدى يسوع هذه الصلة بين الخطيئة والمرض .لا تزال هناك صلة الخطيئة والمرض، نيابية فقط، فقد أخذ المرض على نفسه وخطايانا بديلًا عنا .إذن هناك علاقة بين .الخطيئة والمرض

ت .كن حذرًا حقًا بشأن إجبار الخطيئة والعلاقة بين المرض]64:15-69:35[

؛ 64:35-74:17؛ الخطيئة والمرضTU ف :الجمع بين

دعني أعود إلى الموضوع من منظور آخر، فأنا أعتقد أن هذا مهم جدًا .أعتقد أنه يجب عليك توخي الحذر الشديد في هذا الشأن .في قديم الزمان، كان لدي صديق يُدعى راندي .كان راندي رجلاً ضخم البنية، طوله حوالي 180 سم، ونحيفًا نوعًا ما .كان عمره حوالي 35 أو 38 عامًا في ذلك الوقت .سافرنا إلى إسرائيل معًا وكان صديقًا عزيزًا جدًا، ولديّ ذكريات جميلة معه .عندما تعرفنا عليه بشكل أفضل، أشار إلى أنه مصاب بمرض عضال في كبده .ما مشكلة الكبد؟ في الأساس، لديك كبد واحد فقط، وكليتان، ويمكن للناس دائمًا تبديل الأشياء أو ما شابه ذلك، ولكن ليس مع الكبد .إذا مات كبدك، فأنت ميت .إذًا، كان مصابًا بمرض في الكبد، ويبدو أن 4 من كل 100 مليون شخص مصابون به .هذا المرض نادر جدًا لدرجة أنه حتى مكان مثل مايو كلينك في مينيسوتا قالوا، "نعرف ما هو هذا المرض، ونعرف أنه قاتل، ونعرف أنك ميت، لكننا لا نعرف كيفية علاجه .يوجد أربعة أشخاص فقط في البلاد مصابون به، إنه نادر جدًا، لدرجة أننا لا ندرسه كثيرًا، ونعرف متى يظهر، وما يمكن أن يفعله، لكننا لا نعرف كيفية حله ".لذلك، قيل لراندي أنه يعاني من هذا المرض .كان الأمر صعبًا حقًا عليه وعلى عائلته .كان لديه ابنة صغيرة، أعتقد أنها كانت تبلغ من العمر عامًا في ذلك الوقت، لا أعرف بالضبط، لكنني أعرف أنها كانت فتاة مراهقة .يمكنك أن تتخيل، أن ترى والدك، هذا 16

الرجل الضخم والقوي والقوي، ويُقال له إنه مصاب بهذا المرض وأنت تعلم أنه يأكل أحشائه، وأنت تعلم أن والدك، الذي تحبه وتكرمه، سيموت .يتناول كل هذه الأدوية القوية التي تُسبب له آثارًا جنونية، فيتصرف بجنون أحيانًا .أعني، إنه مجنون حقًا، إنه شخص رائع، لكنه مجنون في نصف الأوقات على أي حال، بمعنى جيد، بمعنى المرح .كان مبدعًا جدًا، وكان من الممتع التواجد معه، مصدر بهجة مطلقة .لكن بعد ذلك، بدأت هذه الأدوية تؤثر عليه .لذا، عندما كنا أنا وراندي في إسرائيل، ذهبنا إلى بركة بيت حسدا، عند باب الأسد مباشرةً .إذا تقدمت ٥٠ أو ٦٠ ياردة وانعطفت يمينًا، فستجد برك بيت حسدا .هل تتذكرون يسوع، في إنجيل يوحنا ٥، يتحدث عن المياه، وكان هناك رجل مُقعد، فتقدم يسوع نحوه، وقال الرجل" :ليس لديّ من يُنزلني إلى الماء، وعندما تتحرك المياه وتأتي قوة الشفاء، يُشفى أول من يدخل، لكن ليس لديّ من يُنزلني إلى الماء ".ثم قال يسوع، "لا بأس، أنت بخير، انهض ."شفى يسوع هذا الرجل المقعد في برك بيت حسدا .لقد وجدوا بالفعل برك بيت حسدا في القدس، في كنيسة القديسة حنة .أعتقد أن القديسة حنة كانت والدة مريم . على أي حال، ذهبنا إلى هناك في كنيسة القديسة حنة، وصلينا، وصليت من أجل شفائه، أن يشفيه الله .كان من المفترض أن يعيش لبضع سنوات فقط بعد ذلك، وكان الأمر مثيرًا للاهتمام حقًا، أنا في كلية جوردون الآن، أنا على بعد مليون ميل من المكان الذي اعتدت أن أدرس فيه في كلية جريس في إنديانا، وكان من المثير للاهتمام، في عام 2005 نظرت إلى الأعلى، ربما بعد ثماني أو عشر سنوات من وجودنا معًا في إسرائيل وكان لا يزال على قيد الحياة .لم أتمكن من مواكبته، فأنا لست من مستخدمي الفيسبوك، ولكنني أعلم أنه في عام 2005، وأعتقد في عام 2008، كان راندي لا يزال على قيد الحياة، وأنا أحمد الله على ذلك، لأنني أعتبر ذلك معجزة.

النقطة التي أريد الوصول إليها هي أن راندي كان لديه بعض الأصدقاء وكانوا ذاهبين إلى الكنيسة، فجاء أحدهم وعرف أنه مصاب بهذا المرض المميت، فجاء إلى راندي وزوجته وسألهما" :هل لديكما أي خطيئة لم تعترفا بها في حياتكما؟ "فهل هذا المرض نتيجة خطيئة؟ لاحظ أننا أكدنا على هذا الأمر عدة مرات" .هل هناك خطيئة في حياتكما، هل هناك خطيئة لم تعترفا بها؟ "إذن يا راندي، لماذا يُحمّلك الله هذا؟ أتذكر أن ذلك كان مؤلمًا له ولزوجته، أن يأتي أحدهم ويسأله ويحاول الربط بين الخطيئة والمرض ويقول إن سبب إصابة راندي بهذا المرض هو كونه خاطئًا .لم يكن هناك أساس لقول ذلك !هذا أمرٌ قبيحٌ ومخالفٌ للذوق العام، خاصةً عندما لا تعرف هؤلاء الأشخاص .أنا شخصيًا أُقدّر راندي، ليس فقط لأنه طويل القامة، ولكن بسبب شخصيته وشخصيته .إنه رجل رائع، أتمنى لو كنت مثله في جوانب كثيرة .أتمناه لنفسي، لذا أنصحكم بالحذر من هذا الربط.

فكرتان متطرفتان للشفاء - حظيرة المجد والتوقف]74:17-69:35[U.

الآن تقول، "انتظر لحظة ."ظننتُ أنك ربطتَ للتو بين الخطيئة والمرض .أعتقد أن هذا يثير عدة تساؤلات . لذا، أريد مناقشة أغراض المرض، ويبدو لي أنه يجب عليك الحذر من التبسيط المفرط في هذا الأمر .دعني أعود وأروي قصة أخرى، هذه القصة من شمال إنديانا .في شمال إنديانا، كان هناك مكان يُدعى "غلوري بارن"، وكان هناك رجل يُدعى هوبارت فريدمان، وفي الواقع، التحقتُ بكلية جريس على أمل الدراسة على يد هذا الرجل .كان عالمًا في

العهد القديم، وكتب كتابًا عن الأنبياء نشرته دار مودي برس، وهو من أفضل الكتب عن الأنبياء حتى يومنا هذا .نتحدث الآن عن كتاب هوبارت فريدمان هذا بعد ثلاثين عامًا، وهو كتاب ممتاز .لقد ترك العمل وانطلق ليُنجز أعماله الخاصة وأنشأ "غلوري بارن ."كان هذا في زمنٍ كانت فيه الحركة الكاريزماتية قوية، وكانوا يؤمنون بالشفاءات المعجزية، ولست متأكدًا إن كان هناك شفاءٌ روحي أم لا، لكنهم كانوا يُجرون هذه الشفاءات المعجزية .لذا، ما حدث هو أنهم لم يؤمنوا بالأطباء .وعندما لم يؤمنوا بالأطباء حينها، ظهرت هذه الأمور .فكان الناس عندما يمرضون يجتمعون ويصلون، وبعد صلاتهم يُشفى الناس .لذا، كانوا مهتمين جدًا بمسألة الشفاء، ولم يكونوا مهتمين بمسألة الأطباء، لأنهم كانوا يقولون" :يا يسوع، بجراحه شُفينا ."

إذن، ما حدث حينها، في الواقع، هو أنه في الكنيسة، في حظيرة المجد هذه، مات أشخاص، وأطفال رُضّع كان من الممكن إنقاذهم لو ذهبوا إلى المستشفى، لكنهم لم يفعلوا .هوبارت فريدمان نفسه، على ما يبدو، بما أنني لم أشهد القصة بنفسي، قيل لي إنه أصيب بخدش في ساقه ثم أصيبت بالعدوى .ماذا يحدث عندما يصاب شيء ما بالعدوى؟ حسنًا، كما تعلم، عندما تُصاب بالعدوى، تذهب لتناول بعض المضادات الحيوية، لا مشكلة، المضادات الحيوية تقضي على العدوى، وسيكون لديك 14 يومًا لتناولها، وبعد يومين أو ثلاثة تقريبًا، تتخلص من العدوى تقريبًا .ما المشكلة إذا لم تتناول المضادات الحيوية؟ تقول" :سأدعو الله أن يشفي ساقي ."ولكن إذا لم تعتني بها وهي مصابة، فماذا يحدث؟ فجأة، تُصاب بالغرغرينا .الآن، عندما تُصاب بالغرغرينا، ماذا يحدث؟ هل تحسنت حالتك بعض الشيء الآن؟ تُصاب بالغرغرينا، وتبدأ بالغرغرينا بالانتشار في ساقك، وفجأة ستفقدها .ومع ذلك، حتى مع الغرغرينا، هل يُمكن أن تقتلك؟ الإجابة هي :نعم، ستقتلك .ها هو قائد "مجد الحظيرة "يموت هو الآخر .لذا، فهو مُثابر ويدعو بالشفاء، ثم يموت لأنه يرفض الذهاب إلى الطبيب .لديّ مشكلة مع هذا؛ أعتقد أن هذا النهج خاطئ.

إذًا، أنت تحاول أن تقول إن الخطيئة والمرض أمران مترابطان، وما أود اقتراحه هو أن نتراجع قليلًا وننظر إلى المدارس اللاهوتية .هناك من يجادل بأن الله يستجيب لي .لذا، سأصلي من أجل هذا الشخص، وسأطلب من الله أن يشفيه، ثم يشفيه .الأمر أشبه بالسحر !أصلي والله يشفي، لذا يبدو الأمر كما لو أن لدي رافعة أو آلة بيع .أسحب الرافعة فتسقط الحلوى .إذًا، الله هو آلة البيع الإلهية .هذا الشخص مريض، أدعو، والله يشفي الناس .أسحب آلة البيع فيشفى الشخص .هل ترى ما يعنيه هذا؟ هذا يجعل الأمر أشبه بالسحر، أن الله هو آلة بيع إلهية .الحياة ليست بهذه البساطة . الخطيئة والمرض ليسا مرتبطين دائمًا بهذه الطريقة المباشرة، وأن تطلب من الله ما تريد، فأنت تختبره .كأن يسوع قفز من قمة الهيكل ، وكان على الملائكة أن تحمله، لأن إبليس قال في المزامير إن الملائكة ستحمله .حسنًا، كان هذا إغراءً من الشيطان .لذا، ما أقوله هو أنه لا يمكنك فعل هذا النوع من الأشياء .من ناحية، لديك هؤلاء الناس الذين يؤمنون بالشفاء، ولذلك يشفي الله الجميع كالسحر، وسنطلب من الله أن يشفي، لكننا لا نستطيع فعل ذلك .من ناحية أخرى، لديك ما يُطلق عليه "المتوقفون . "ما هم "المتوقفون "؟ يقولون إن الله صنع كل هذه المعجزات في بداية سفر أعمال الرسل . الآن، لم يعد الله يتصرف بهذه الطريقة أو يفعل ذلك .لقد انتهت معجزات الله .لهذا السبب يُطلق عليهم "المتوقفون ."لقد

.توقف "الله عن صنع هذه المعجزات"

المعجزات وحركة التاريخ الخلاصي]74:17-78:07[.5

؛ 74:17-94:18؛ أغراض المرضV-AB ج :الجمع بين

عليّ الاعتراف بأنني معجبٌ بما علّمه الدكتور روبرت فانوي قبل سنواتٍ عندما كنتُ في المعهد اللاهوتي، وهو أن تتبع معجزات الكتاب المقدس أمرٌ مثيرٌ للاهتمام .متى حدثت معجزات الكتاب المقدس؟ كلما تقدم سفر الوحي، تتقدم عملية الفداء الإلهي العظيمة خطواتٍ للأمام .لذا، سيتخذ الله خطوةً فداءً عظيمةً للأمام .على سبيل المثال، عندما يكونون في مصر، سيخرجهم الله إلى الصحراء .سيُحرّر العبيد ويأخذهم إلى أرض الميعاد .لكي يُخرجهم من عبوديتهم التي دامت 400 عام في مصر ويخرجهم، لدينا كل هذه المعجزات .لدينا الضربات العشر حيث حوّل موسى الماء إلى دم، وحيث جاء الجراد، وحيث أُظلمت الشمس، وحيث قُتل جميع أبكار فرعون وشعبه، بينما نجا جميع أبكار إسرائيل خلال عيد الفصح .إذن، ما لديكم هو أن موسى سيقودهم .هناك خطوة عظيمة للأمام في عملية الفداء هذه، ولذلك تحدث كل هذه المعجزات مع موسى .ثم، ماذا يحدث؟ نصل إلى زمن إليشع وإيليا، وهناك شر عظيم في إسرائيل .يعمل الله مع إسرائيل ويحاول استعادتهم، ولذلك تحدث معجزات عظيمة مع هذين الرجلين، إيليا وإليشع، هؤلاء الأنبياء .ثم ماذا يحدث في زمن يسوع؟ يسوع هو خطوة أخرى هائلة للأمام في خطة الفداء، وماذا يحدث مع يسوع؟ يأتي يسوع وماذا يفعل يسوع؟ يمشي يسوع على الماء ويكثر أرغفة الخبز والسمك، يشفي الناس، ويقيم فتاة من الموت، ويقيم لعازر من الموت، ويقوم هو نفسه من بين الأموات.

خطوةٌ عظيمةٌ إلى الأمام في مجال الكنيسة وكسر القيود وإتمام العهد الإبراهيمي .قال الله لإبراهيم" :ستحصل على الأرض والبذرة والبركة، وستكون الآن بركةً لجميع الأمم ."وفجأةً، في العهد الجديد، ترى نسل إبراهيم بركةً لجميع الأمم، ويسوع المسيح، ابن داود، يسلك هذا الطريق .وهكذا، فجأةً، تجد هذه المعجزات في سفر أعمال الرسل، ونرى شفاء رجلٍ أعرج، وبطرس وبولس يصنعان هذه المعجزات في سفر أعمال الرسل .الفداء يتقدم .وهكذا، بينما يتقدم تاريخ الفداء خطوةً عظيمةً إلى الأمام، هناك كل هذه المعجزات التي تصاحبه.

ماذا عن سفر الرؤيا؟ في آخر الزمان، كما ترون في حديث الزيتون في إنجيل متى، الإصحاحين ٢٤-٢٥، ومرقس ١٣، هذه التصريحات العظيمة عما سيحدث في آخر الزمان، عن إظلام الشمس والقمر، وعن كل هذه المعجزات التي ستحدث .في الواقع، إنها تحذيرات من أن بعض المعجزات ستحدث عن طريق الشيطان، وأنه حتى المختارون قد يُخدعون بهذه المعجزات التي ستحدث .لذا، مع اقترابنا من آخر الزمان، نتوقع ظهور كل هذه المعجزات مرة أخرى لأن خطة الله الخلاصية تتقدم للأمام.

لذا، لستُ من أتباع مبدأ "التوقف عن الشفاء "في اعتقادي أن الله لا يستطيع الشفاء اليوم، أعتقد أن هذا مُبالغ فيه بعض الشيء، لكنني أقول إنه يجب الحذر من المبالغة في أهمية الشفاء أو التقليل من أهميته .هذا من قول يسوع" :ليس الأصحاء بحاجة إلى طبيب، بل المرضى يحتاجون إلى طبيب ."لذا، يجب الحذر من القول إننا لسنا بحاجة إلى أطباء

لأن يسوع سيشفي الجميع ببساطة، فهذا ليس صحيحًا تمامًا .هذه طريقة تفكير مُتغطرسة، ويجب الحذر .من جهة، الله يشفي، ومن جهة أخرى، لا يمكنك ببساطة أن تقول إن الله يُطبّق ما تُريد.

و .أغراض المرض - العقاب والتوبة]78:07-81:07[

الآن، أودُّ التطرق إلى أسبابٍ مختلفة، والتي أعتقد أنها مهمة من حيث ...حسنًا، دعوني أعود هنا وأتحدث قليلًا عن مصطلح "ابن الإنسان ."أعتقد أنه من المثير للاهتمام جدًا استخدام مصطلح "ابن الإنسان "والإشارة إليه في المقطع الذي يتحدث عن الرجل المقعد الذي سيشفيه يسوع، وأن "ابن الإنسان "لديه القدرة على مغفرة الخطايا على الأرض . ما أعتقد أنه يحدث هنا هو أنه، كما يشير ويذرينغتون، ليس هذا انعكاسًا لتعاليم الكنيسة الأولى المكتوبة للإشارة إلى يسوع، إلى قولٍ أصليٍّ له .تُشير آر تي فرانس إلى أن الإشارة إلى "ابن الإنسان "بدلًا من المسيح - لماذا يقول يسوع ابن الإنسان "بدلًا من المسيح؟ سيشفي هؤلاء الناس، وربما لا يريد أن يكون المسيح قوميًا، عندها ستُلاحقه كل هذه " الاتهامات السياسية، ويُفترض أنه ابن داود .ثم عليه أن يفعل كل ما كان اليهود ينتظرونه، أي أن يتحدى روما ويتخلص من نيرها .لذا، يستخدم يسوع مصطلح "ابن الإنسان "في سياق شفاء.

لكن، لننتقل الآن إلى مقاصد المرض، وأريد فقط توسيع نطاق تفكيرنا قليلاً .هل استخدم الله المرض كعقاب؟ الإجابة هي نعم، حنانيا وسفيرة ، أعمال الرسل ٥، كذبا على الروح القدس، فماتا .هيرودس، بغطرسته، وقوله "أنا إله"، مات .إذًا، نعم، هناك علاقة بين المرض والعقاب نتيجة الخطيئة .هل من الممكن أن تكون الخطيئة ليست عقابًا بقدر ما هي دفع الشخص إلى التوبة؟ لنفكر في مثال على ذلك، أن شخصًا ما، بسبب مرض، دُفع إلى التوبة .مريم في سفر العدد ١٢ مثال على ذلك .أُصيبت مريم بالجذام .الفكرة هي أن الله يحاول تعليمها أنها يجب أن تحترم رجله موسى، خادمه .إذن، ما سأحاول قوله بطرق متعددة هو أن هناك أسبابًا عديدة وروابط عديدة بين الخطيئة والمرض .عليك أن تكون حذرًا للغاية، فقد يكون الله يفعل شيئًا آخر، قد يكون المرض عقابًا، ولكنه قد لا يكون عقابًا بالمعنى الحرفي للكلمة، بل هو أقرب إلى حثّ على التوبة، حافزًا يدفع المرء إليها .إذًا، العقاب والتوبة .قد يُسبب المرض أمرين :العقاب، نعم، ووسيلة للتوبة، نعم .ولكن هناك أمور أخرى قد تكون أكثر إيجابية.

ي .أغراض المرض - أيوب]81:07-84:06[

ماذا عن أيوب؟ لنفترض أنك في قصة أيوب، وأن أيوب صديقك المقرب، ثم وصلت إلى سفر أيوب، الإصحاحات ١ و٢ و٣، واختير أيوب، فجاء الشيطان إلى الله وقال له :إن أخذ كل ما يملك، فسيلعن الله في وجهه .فقال الله" :أيوب رجلي ، أيوب هو الأفضل على وجه الأرض ."فقال الشيطان" :أجل، هو الأفضل لأنك أعطيته كل هذه الخيرات .إن سلبته الخيرات وسلبته ما باركته به، فسيلعنك أيوب ."وهكذا، سلب الشيطان كل خيراته، فخسر أيوب ثروته، وخسر عائلته وأولاده الذين قُتلوا .ثم يعود الشيطان أمام الله، وأيوب لم يلعن الله بعد، فيقول الشيطان" :نعم، ولكن إذا ضربت جسده، حتى لو كان مستعدًا للتخلي عن كل ثروته وأولاده، لكنك لم تضرب الرجل نفسه .إذا أخذته وضربته

شخصيًا بالمرض، فسوف يلعنك في وجهك ."لذلك، يقول الله" :حسنًا، اذهب واضرب جسده، ولكن لا تقتله .لا تقتله، هذا هو الحد، ولكن يمكنك ضرب جسده ."إذن، ثم لديك أيوب، أعتقد أنه في الإصحاح الثالث، يجلس في الرماد يحك نفسه من الألم .الآن أصيب جسده وتسأل" :هل مرض أيوب؟ "هل أصيب بهذه الأمراض في جسده لأنه كان خاطئًا جدًا؟ لا، أصيب أيوب بهذه الأمراض لأنه كان جيدًا جدًا .يخبرنا الله أن أيوب هو الأفضل في العالم، لذا عليك أن تكون حذرًا .هل مرض أيوب اختبار لأيوب لإثبات أنه ذهب؟ إذًا، أظهرت الأمراض شخصيته، وأضاءت نوره .عندما أنظر إلى شخص مثل راندي، أقول الشيء نفسه .لديه هذا المرض الذي سيموت بسببه، وهو يعلم أنه سيموت قريبًا، وهو قلق على أطفاله وعلى زوجته التي يحبها .راندي قلق بشأن هذه الأمور، ولكن ماذا يحدث؟ المرض يُظهر شخصيته .لذا، عندما ترى هذا الشخص الذي يعاني من هذا المرض المميت، الذي يواجه الموت، عندما يواجه الشخص الموت، تظهر شخصيته .لذا، كما ترى، لا مجال للإخفاء في تلك اللحظة، تظهر شخصيته .لذا، مع راندي، تراه يتألق، لأنه مصاب بهذا المرض ويعرف أنه سيموت .إنه لأمر لا يُصدق .أيوب مريض، لكن حكمته، وشخصيته، وفضائله تظهر .لذا، كل ما أريد قوله هو أن أيوب مريض، ليس عقابًا، ولا وسيلة للتوبة، بل لإظهار شخصيته .إنه يعلن عن شخصيته ويسمح .لشخصيته بالتألق بشكل أكثر اكتمالاً

ز .أغراض المرض - التواضع ومجد الله]06:84:52-86[

جانب آخر هو التواضع - لقد تجاوزتُ الطاعة .لكن حسنًا، أُعطي بولس شوكة في جسده، وهذا من رسالة كورنثوس الثانية .يتحدث بولس عن "شوكته في جسده ."إذًا، لماذا أُعطي بولس هذه الشوكة في جسده؟ يحاول الكثيرون، بمن فيهم أنا، فهم السبب، ويعتقد البعض أنها كانت عينيه أو ما شابه، ومرة أخرى، عندما تُرجم حتى الموت، ستُصاب بالانهيار، وعندما تُصاب بالانهيار، لن تتعافى تمامًا بعد ذلك .إذًا، أُعطي بولس هذه الشوكة في جسده، ويقول إنه أُعطيت له الشوكة في جسده ليحافظ على تواضعه .لذا، أحيانًا، يُصيب الله شخصًا بمرض ما لينمو جانب معين من شخصيته .هل تعرف أشخاصًا عانوا من أمراض؟ أتذكر بعض الأصدقاء هنا في كلية جوردون أن زوجتهم مصابة .بجميع أنواع الأمراض، وما حدث هو أن هذا يُتيح ظهور جوانب معينة من شخصيتنا، التواضع والرحمة، ومجد الله

هل من الممكن أن يكون المرض ليس حكمًا ولا عقابًا ولا لجلبهم إلى التوبة، بل هو إعلان مجد الله؟ هذا في الواقع يأتي من يوحنا، ومعذرة على القفز هنا وهناك، ولكن يوحنا 9، هذا الرجل أعمى منذ ولادته .لذا، فإن السؤال هو، من خطيئة من هذه، خطيئته أم خطيئة والديه؟ لذا، إذا كان قد ولد أعمى، فكيف يمكن أن يخطئ؟ بمعنى آخر، ما هي العلاقة بين الخطيئة والمرض؟ لذا، يريدون أن يجعلوا هذا الارتباط واحدًا لواحد بين الخطيئة والمرض .لذا، من أخطأ، هذا الرجل أم خطيئة والديه؟ يقول يسوع أن هذا الرجل ولا خطيئة والديه لم يخطئوا .لذا، بعبارة أخرى، لا علاقة لعمى هذا الرجل بخطايا معينة .لذا، يقول يسوع أنه لا هو ولا خطيئة والديه .الآن، لا يقول يسوع أنهم بلا خطيئة، لكنه يقول أن عمه لا علاقة له بالخطيئة، سواء كانت خطيئة والديه أو خطيئته .الآن، وضع يسوع طينًا على عينيه، فذهب الرجل ليغتسل .الآن أصبح قادرًا على الرؤية .أعاده يسوع إلى بصره .قال يسوع إن هذا الرجل وُلد أعمى ليُعلن مجد الله،

ليُظهر مجد الله .سيشفيه يسوع ويُعلن مجده، مجد الله .إذًا، يأتي المرض نتيجة مجد الله كصورة عامة .لذا، ما أقوله هو .أن هناك جوانب إيجابية جدًا يمكن أن تنجم عن المرض

أهداف المرض - الرحمة والمعرفة]52:86-16:91[.AA

من الأمور التي تنجم عن المرض، وبالرجوع إلى عبرانيين ٤ :١٥، "فإذ لنا رئيس كهنة عظيم قد اجتاز السماوات، يسوع ابن الله، فلنتمسك بالإيمان الذي لنا .لأنه ليس لنا رئيس كهنة غير قادر على أن يرثى لضعفاتنا .بل لنا مُجرَّب في كل شيء مثلنا، بلا خطيئة ."عبرانيين ٤ :١٥، الفكرة هي أن يسوع يستطيع أن يرثى لضعفاتنا لأنه هو نفسه أصبح ضعيفًا، "بجلداته شفينا ."لقد عرف الصراع، وعرف الموت .لقد غلب الموت، ولذلك يستطيع أن يفهمنا لأنه عانى .هذه هي النقطة التي أريد توضيحها :من عانى من الألم يستطيع أن يرحم شخصًا آخر .من عانى من الألم بعمق يستطيع أن يؤثر بعمق على شخص آخر بسبب رحمته .يشعر بالرحمة تجاه شخص آخر .الرحمة جانب بالغ الأهمية بين البشر .كيف ينمي الإنسان شعورًا بالرحمة؟ لأنهم شعروا بأنفسهم بالمرض، مثل مريض السرطان، أو الشخص الذي تعرض لنوبة قلبية، أو عملية جراحية في القلب، يمكن أن يشعر هذا الشخص بتعاطف عميق مع شخص آخر .ومن الأمثلة على ذلك الأشخاص الذين عانوا من الهولوكوست .اعتدنا أن يكون لدينا شخص، سونيا ويتز ، كانت شخصًا اعتاد المجيء إلى كلية جوردون، ووصف تجربة الهولوكوست التي مرت بها .إنها إحدى الناجيات من الهولوكوست، وكانت تصف أهوال ذلك .كانت هذه المرأة شديدة التعاطف مع الآخرين لأنها تدرك المعاناة .لذا، فإن أولئك الذين عانوا، في كثير من الأحيان سيكون لديهم هذه القدرة الهائلة على التعاطف مع الآخرين .لذا، من الممكن أن يستخدم الله المعاناة لمساعدة شخص ما في تعاطفه، ومحبته للآخرين بهذه الطريقة الرحيمة .كل ما أحاول قوله، هو العودة إلى السؤال :هل الخطيئة مرتبطة بالمرض؟ لا !أحيانًا، قد يكون ذلك لمجد الله، وأحيانًا أخرى لسمة التواضع أو جانب آخر، شوكة في الجسد تُبقيهم متواضعين، ومن جوانب الخطيئة والمرض الأخرى أن يكون لديهم شفقة، وأن يمرض هذا الشخص في هذه المرحلة من حياته لأن الله يعلم أنه بعد عشرين عامًا من حياته، سيصادف شخصًا مصابًا بمرض خطير وسيكون قادرًا على خدمته بطريقة رائعة .لذا، هناك شفقة، ونعم، قد يكون هناك عنصر من الحكم، أو لدفع هذا الشخص نحو التوبة، لكن كل ما أقوله هو، أنتم لا تعلمون .لا نعلم .عندما يمرض شخص ما، يُصاب بالإنفلونزا أو الالتهاب الرئوي، لماذا أُصيب بهذا؟ أنتم لا تعلمون ذلك ببساطة .لسنا الله، لا نعلم .لذا، كل ما أقوله هو أنه عندما تجد نفسك في مثل هذه المواقف، يستخدم الله، وهذه واحدة من أكثر آيات الكتاب المقدس التي أكرهها]سخرية .[سفر الجامعة ١:١٨ .كثيرون لا يُحبّون سفر الجامعة، على أي حال، أعتقد أنه من أفضل أسفار الكتاب المقدس، ولكنه يقول ببساطة" :من خلال الألم تأتي المعرفة"، ونحن نعلم هذا، وهذا ما قاله كثيرون في العالم القديم، أن الألم يجلب المعرفة .لذلك، لا أريد أن أُهمل الألم كما لو كان مرتبطًا بالخطيئة فقط .لا، أحيانًا قد يكون للمعاناة أغراض أخرى كثيرة إلى جانب مجرد الحكم على الخطيئة من خلال المرض .لذا، دعونا نعود إلى الوراء ونُدرك الأسباب العديدة التي قد يستخدم الله من خلالها المرض في حياة الإنسان، ونستخدم هذا للتفكير في الحياة بعمق أكبر .عليّ أن أُفكّر في المسيح بعمق أكبر، عليّ أن أُفكّر في

.شخصيتي بعمق أكبر عندما يُصيبني المرض وأواجه مثل هذه الأمور .لذا، فإن المرض يكشف جوهر الإنسان

أ.ب .الشفاء اليوم - الأطباء والطب وهدف المرض]91:16-94:18[

قلنا إن يسوع أقرّ بالحاجة إلى طبيب .مرقس ٢:١٧، يقول يسوع صراحةً" :لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب، بل المرضى يحتاجون إلى طبيب ."بولس أقرّ بالحاجة إلى الدواء .هذه النقطة، أجدها مثيرة للاهتمام .تيموثاوس يشبه إلى حد ما ابن بولس، كابن روحي، لا جسدي .تيموثاوس كان نوعًا ما مُرشدًا من بولس .لذا، طلب بولس من تيموثاوس التوقف عن شرب الماء .إذا شرب الماء، سيمرض .في العالم القديم، وأعلم أن بعضكم قد سافر إلى الشرق الأوسط، لذا ستعلمون، في أماكن كثيرة لا يُشرب الماء لأنه قد يُصاب بأمراض خطيرة .لذا، ما حدث هو أن بولس طلب منه التوقف عن شرب الماء، وشرب الخمر بدلًا منه لمعدته .بمعنى آخر، يقتل الخمر البكتيريا، ويُقلّل من احتمالية الإصابة بالأمراض بسببه .لذا، هناك بعض الأمور الطبية، مثل غسل اليدين .تمامًا كما في العهد القديم مع اليهود، يجب الغسل باستمرار للتنظيف .إنه مجرد تصرف ذكي للتخلص من الجراثيم .لذا، عليك أن تكون ذكيًا، وقد أقرّ بولس بالحاجة إلى الدواء، وفي هذه الحالة كان الخمر لعلاج معدة تيموثاوس .ليس كل مرض من الخطيئة، وقد ذكرنا أن يسوع قال .صراحةً إن الرجل الذي وُلد أعمى لم يكن ذنبه أو ذنب والديه .وُلد أعمى لمجد الله

هناك مقطع رائع آخر يعجبني، وأُطوّر سياقًا آخر له، وهو إنجيل لوقا ١٣:٤ وما يليه .هناك برج سقط وقتل، على ما أعتقد، حوالي ١٣ شخصًا .ثم قال يسوع :"هل كان هؤلاء الناس أسوأ خطيئة من أي شخص آخر؟ سقط البرج عليهم وقتلهم .هل هم أسوأ خطيئة من أي شخص آخر؟ "أجاب يسوع" :لا، لم يكن لسقوطه أي علاقة بخطيئتهم ."إذًا، لا نعرف لماذا يفعل الله أشياءً معينة .عندما تبدأ بالقول إن الله فعل هذا لهذا السبب، هل تعتقد أنك الله لتعرف أسبابه؟ لا أستطيع حتى قراءة أفكار زوجتي لأعرف ما تفكر فيه، كيف نقرأ أفكار الله ونفهم ما يفكر فيه، مع وجود إله غير محدود، عليم بكل شيء، يعلم كل شيء .هل يمكنك معرفة سبب فعل الله شيئًا ما؟ ما لم يُخبرني هو لماذا فعل شيئًا ما، فأنا أخمّن فقط .أحيانًا، لا أستطيع حتى تخمين سبب قيام زوجتي ببعض الأشياء، لذا عليك أن تكون حذرًا جدًا في هذا الأمر . قال يسوع إن هؤلاء الرجال لم يكونوا أسوأ خطاة .ويخبرنا صراحةً أنهم لم يكونوا أسوأ خطاة .سقط عليهم البرج، مع .أنهم لم يكونوا أسوأ خطاة .لذا، لا يمكن الربط بينهما

كان بولس نفسه مريضًا، كما ورد في رسالة كورنثوس الثانية ١٢ :٧، "شوكة في الجسد ."يتحدث بولس عن شوكته في الجسد التي منحها الله له، على ما يبدو، ليُبقيه متواضعًا .لكن هذه الشوكة في الجسد لم تكن أمرًا جيدًا .قال .سفر الجامعة إن المرض وسيلة لاكتساب المعرفة .وكذلك تألق الشخصية، وقد ذكرنا ذلك سابقًا مع أيوب

شفاء يسوع - غفران الخطايا أسهل من الشفاء]94:18-98:58[

؛ 94:18-111:45؛ الشفاء والمملكةAC-AG ح :الجمع بين

الآن، نرى يسوع يشفي الناس .دعوني أربط هذا الشفاء ويسوع بالملكوت .من أجمل ما في يسوع، برأيي، أنه

مع يسوع، تُتاح لك فرصة دخول ملكوت الله إلى الأرض .إذًا، تقدّم يسوع نحو رجل عاجز عن المشي، وهو مقعد .قال له يسوع" :مغفورة لك خطاياك ."دعوني أعود إلى نقطة مهمة .لماذا قال يسوع ذلك؟ هل من الأسهل عليّ أن أقول : مغفورة لك خطاياك "أم "قم وامشِ"؟ يقول يسوع :إذا قلت لك :قم وامشِ، فمشيتَ، فأنت تعلم أن خطاياك مغفورة .يبدو " أنه في هذه الحالة، كانت هناك علاقة بين الخطيئة والمرض .لذا، قال يسوع للرجل :قم وامشِ .ربما كان يسوع يُخفف من فكرة هذا الرجل، ربما ظنّ أنه ارتكب خطيئة، ولهذا السبب هو مقعد، وكان على يسوع أن يُخبره ، ليؤكد له أن خطاياه مغفورة .ثم سيعرف هذا الرجل المغفرة بنفسه .ولكن يا يسوع، هل من الأسهل أن تقول إن خطاياك مغفورة أم أن تنهض وتمشي؟ حسنًا، الأمر أشبه بهذا :كان لدي صديق يُدعى مايك، عندما اعتدت التدريس في سجن شديد الحراسة في إنديانا، وكان مايك رجلاً ضخمًا، حوالي 5'6 "، حوالي 250 رطلاً ، وكان يحمل الرقم القياسي في السجن، حيث يرفع هؤلاء الرجال الأثقال لمدة ثماني ساعات في اليوم، وكان يحمل الرقم القياسي في السجن لضغط البنش، أعتقد أنه كان 440 أو 480 رطلاً ، لقد نسيت ما كان .لكن مايك كان رجلاً ضخمًا، يرفع 480 رطلاً على البنش .إذن، الخطيئة والمرض، هل هما مرتبطان؟ لذا، أريد أن أقول، لا .إذا كان مايك يستطيع رفع 480 رطلاً على البنش ، فكيف سيكون رد فعله عندما يرفع 150 رطلاً ؟ إذا كان بإمكانه رفع مثل هذه الكمية الكبيرة، فهل الكمية الأصغر لا تُقارن بأي شيء؟ إذا كان بإمكانه رفع 480 رطلاً ، فيمكنه حمل 100 رطل ، ربما بيد واحدة .لذا، ما أقوله هو، إذا كنت تستطيع القيام بالأمر الأكبر، فبالطبع يمكنك القيام بالأمر الأصغر .وهذا ما يسمى بالجدل □□ □□□ □□□□ .إذا كنت تستطيع القيام بالأمر الأقوى، فبالتأكيد يمكنك القيام بالأمر الأقل .الآن، بالعودة إلى الحجة، قال يسوع، إذا طلبت منه أن ينهض ويمشي، فسيعرف أن خطاياه قد غُفرت .أيهما أصعب في التنفيذ؟ قل قم وامشِ أم اغفر الخطايا؟ قال يسوع أن القيام والمشي أصعب، إذا كنت تعرف ذلك، فأنت تعلم أن خطاياك قد غُفرت .الآن، ربما تمامًا مثل الأشياء الخارجية والداخلية، يمكنك أن ترى هذا الرجل ينهض ويمشي، لا يمكنك أن ترى غفران خطاياه .ولكن قد يكون يقول إنه أصعب إذا استطعت أن أضع هذا النوع من الدوران عليه - فقد يقول إن التعامل مع عواقب الخطايا يكون أحيانًا أصعب من - غفران الخطيئة نفسها .دعوني أكرر، إن التعامل مع عواقب الخطايا أحيانًا يكون أصعب من غفران الخطيئة نفسها . .بمعنى آخر، قد يُغفر للإنسان خطاياه، لكن عواقبها تبقى

لذا، على سبيل المثال، دعنا نقول، لأننا شهدنا هذا في بوسطن، كانت الجدة في سيارتها، وهي تبلغ من العمر 85 عامًا، وتواجه صعوبة في قيادة سيارتها .كان هناك طفل يقف أمام حائط .اقتربت الجدة من الحائط وذهبت لوضع قدمها على الفرامل لإيقاف السيارة، حتى لا تدفع الطفل على الحائط .ولكن بدلاً من وضع قدمها على الفرامل، ضغطت على دواسة الوقود بدلاً من ذلك، لأن قدمها مصابة بنوع من التشنج .لذا، ضغطت على دواسة الوقود بدلاً من الفرامل وسحقت الطفل وقتلته على الحائط .الآن، السؤال :هل يمكنك مسامحة الجدة على قتل هذا الطفل؟ هل فعلت ذلك عن عمد؟ هل كان هناك سوء نية أو تخطيط مسبق؟ لا، إنها تبلغ من العمر 85 عامًا، وربما لا ينبغي لها قيادة السيارة .لذا نعم، هناك بعض المشكلات هناك .ولكن من الممكن مسامحة الجدة .السؤال :هل يمكنك عكس العواقب؟ لقد مات الطفل،

هل يمكنك عكس تلك العواقب؟ لا، لا يمكنك ذلك .غالبًا ما تكون عواقب الخطيئة أصعب من الخطيئة نفسها .قد تُغفر لها، لكن الطفل يبقى ميتًا .لذا، ما أقوله هو أنه قد يرتكب الشخص بعض الأفعال الخاطئة ويُغفر له، لكن في كثير من الأحيان، لا يمكن التراجع عن عواقب ما فعله .فالعواقب قائمة.

ميلادي .الشفاء والملكوت - بالفعل ولكن ليس بعد]98:58-101:47[

يقول يسوع" :أستطيع تحمل العواقب، وكذلك غفران الخطايا ."يقول يسوع" :أستطيع عكس العواقب .انهض وامشِ ."لذا، يقول يسوع" :أستطيع أن أفعل الأعظم، وبالتالي أستطيع أن أفعل الأقل ."لذا، مع يسوع، لديك مفهوم الملكوت، وهو أن يسوع يقتحم الناس، ويمشي نحوهم، ويشفيهم .رجل أعمى لا يبصر طوال حياته، وفجأة، يشفي يسوع عينيه .رجل بيده مشلولة، ولا يستطيع العمل جيدًا في ذلك المجتمع، فيقول له يسوع" :أنت شُفيت ."رجل كان خادمه، في حالة خادم قائد المئة، يمر بوقت عصيب، أو مريضًا، أو ما شابه، ومعه شياطين، ويسوع يتكلم بالكلمة ويشفيه .هذه هي رحمة يسوع .مع حماة بطرس أيضًا، لمسها يسوع فزالت عنها الحمى .إذن، هذا هو نقض ملكوت الله .وبالمناسبة، يحدث هذا أيضًا عندما يصعد يسوع إلى شجرة التين ويلعنها، قائلاً" :يا شجرة التين، لم تُثمري تينًا"، ويلعن شجرة التين فتيبس من جذورها .بمعنى آخر، يأتي يسوع ويبدأ هدم ملكوت الله .ترون قدوم الملكوت الذي يمنحكم إياه يسوع . .الملكوت هنا بالفعل، ويسوع هنا، وتشهدون تدخل يسوع، الملكوت قادمًا

ومع ذلك، هناك جانبٌ آخر للأمر، وهو "ليس بعد ."فنحن لا نعيش في حالةٍ مثالية، فليس كل شيءٍ مثاليًا، وليس كل الناس مُشفين .جميعنا سنموت عاجلًا أم آجلًا .إذًا، هناك موت، وهناك مرض، وهناك كل هذه الأمور .إذًا، الملكوت هنا بالفعل بمعنىً ما، ولكنه ليس بعد أيضًا .إنه موضوعٌ رائعٌ طرحه ديف ماثيوسون وجورج لاد وآخرون، إنه بالفعل ولكن ليس بعد .لذا، مع يسوع، كما ترون، تُتاح لكم لمحةٌ عن ملكوت الله في شفاء يسوع ومعجزاته .في إنجيل مرقس، هذه المعجزات "الصادمة"، ومع ذلك، لم يُشفَ الجميع .لا تزال الخطيئة والمرض والموت تسود .ولكن سيأتي يومٌ، رؤيا يوحنا ٢١ وما يليه، حيث لن يكون هناك مرضٌ بعد، وسيختفي المرض والموت، وستُمسح كل الدموع . سيأتي يومٌ يُنبئ فيه بملكوت الله، كما رأيناه مُبشّرًا به، كما تُحب الدكتورة إيلين فيليبس أن تُسميه "التنبؤ"، لذا رأينا هذا التنبؤ، أي التنبؤ بالملكوت .لقد منحنا يسوع لمحةً عن الملكوت وهو يقتحم، ونحن نراه، وهو أمرٌ رائع .سيأتي هذا الملكوت، رؤيا يوحنا ٢١ و٢٢، وفي يومٍ ما، ستزول الخطيئة والمرض .وسيكون ذلك يومًا عظيمًا، ونحن نتطلع إليه.

تناقضان جغرافيان - صور وصيدا]101:47-105:29[.AE

الآن، سننتهي من إنجيل مرقس، وسيستغرق هذا بضع دقائق فقط .أريد فقط أن أتناول ما يُعتبر أساسًا تناقضات في إنجيل مرقس، ويتعلق هذا ببعض هذه المسائل الجغرافية .هناك مسألتان جغرافيتان يقول النقاد إنهما تُشكلان أخطاءً في الكتاب المقدس، وأريد فقط أن أتناول هذه "التناقضات "الموجودة في الكتاب المقدس .ومرة أخرى، لا يهتم الكثير من الناس اليوم بالمواقع الجغرافية، ولكن إذا أخبرتَ أحدهم أن بوسطن تقع في ولاية مين أو في نيويورك، فمن الواضح

أنك ارتكبتَ خطأً جغرافيًا هنا، إلا إذا كنتَ تشير إلى قرية صغيرة تُدعى بوسطن .ها نحن ذا في مرقس 7:31، الذي يتحدث عن صور ، ويقول" :ثم غادر يسوع نواحي صور وذهب إلى صيدا، وعبر صيدا إلى بحر الجليل إلى نواحي المدن العشر ."ديكا - عشرة، مدينة - مدينة .لكن السؤال هو هذا :يبدو أن هناك تناقضًا هنا من حيث الترتيب .كان في صور ، وكان ينزل إلى بحر الجليل، وهو في الأسفل، ويذهب شمالًا ليذهب جنوبًا .دعني الآن أنتقل إلى هذه الخريطة لأنني أعتقد أن هذه الخريطة ستوضحها بالضبط .إذًا، لديك هنا مدينة صور ، وتقول إن يسوع ذاهب إلى بحر الجليل . إذًا، يسوع ذاهب من صور ، ويصعد إلى صيدا لينزل إلى بحر الجليل .يقول النقاد، "انتظر لحظة، هل يمكنك أن ترى مدى غباء ذلك؟ هذا ليس صحيحًا .إذا كنت ذاهبًا من صور إلى بحر الجليل، فسوف تقطع من هنا وتنزل، باتجاه الجنوب الشرقي، وليس الشمال ."يصعد يسوع إلى صيدا ثم ينزل، ويقول الناس أن هذا خطأ في الكتاب المقدس، إنه تناقض . حسنًا، من المثير للاهتمام للغاية أنه في سفر صموئيل الثاني، هذا غريب نوعًا ما في الواقع .صموئيل الثاني ٢٤:٦، رجال داود يُجرون إحصاءً .أجرى داود إحصاءً، وكان ما فعله أمرًا سيئًا .إذًا، في صموئيل الثاني ٢٤:٦، "ذهب رجال داود الذين كانوا يُجرون الإحصاء من صور إلى صيدا، ثم رجعوا ."إذن، لديك نفس المسار الذي سلكه يسوع تقريبًا، كما هو مُدوّن في صموئيل الثاني ٢٤ .ما أقوله هو أن هؤلاء الناس ساروا في أماكن؛ يعرفون أين وقعت هذه الأمور . وهكذا، كانوا يعرفون، وقد قيل سابقًا في صموئيل الثاني ٢٤، وكذلك ذهاب يسوع من صور إلى صيدا، نزولًا إلى بحر الجليل، أن هذا لم يكن أمرًا ذا بال بالنسبة لهم .هذا كما لو أنني قلت إنني أريد أن أسلك الطريق ٩٠ للذهاب إلى ألباني، نيويورك، وأنا شمال بوسطن .وأنت تقول لي إن عليّ أن أتجه جنوبًا لأسلك الطريق ٩٠، ولكن، لا، أنا أتجه شمالًا .لماذا أتجه شمالًا؟ أتجه شمالًا للوصول إلى الطريق ٤٩٥، لأنه إذا اتجهت شمالًا حوالي ٥ أميال وسلكت الطريق ٤٩٥، يُمكنني تجنب ازدحام بوسطن، على الأقل في معظم أوقات اليوم .بمعنى آخر، يُفترض بي أن أتجه غربًا وجنوبًا، لكنني بدلًا من ذلك أتجه شمالًا لأتمكن من اللحاق بالطريق ٤٩٥ والوصول إليه بشكل أفضل .إذًا، هناك مسارات معينة يسلكها الناس، وهذا الارتباط بين الذهاب من صور صعودًا إلى صيدا ثم النزول، هو مسار شائع .لذا، ليس هذا تناقضًا في .الكتاب المقدس، وليس أمرًا ذا أهمية، وعليهم أن يهدأوا قليلًا

بالعربية" .تناقضان "جغرافيان :جراسا وبحر الجليل]١٠٥ :٢٩-١٠٨ :٥٦[

الآن، جراسا ، في مرقس 5، هناك مجنون بداخله شيطان يُدعى ليجيون .طرد يسوع الشياطين في الخنازير وركضت الخنازير إلى بحر الجليل وغرقت، هذا هو مجنون جراسا .الشيء المثير للاهتمام هو أن الناس يقولون، انتظر دقيقة، كان هذا المجنون الجرجسي من جراسا ، كانت المشكلة أن جراسا لم تكن على بحر الجليل، ولذا يقولون، هذا عيب صغير آخر في الكتاب المقدس، وهو أنه من الناحية الجغرافية .جراسا ليست على بحر الجليل .لذلك، يقولون، هذا تناقض في الكتاب المقدس .في جانب معين، هم على حق .إذا نظرت إلى الخريطة إذن، وجئت إلى بحر الجليل، ووجدت جراسا ورأيت أنها تبعد حوالي 25 أو 30 ميلاً عن بحر الجليل .لذلك، فإن جراسا ليست على بحر الجليل . الآن، لاحظ الناس هذا .أولاً، من الممكن وجود صلة هنا، أن الناس يترددون باستمرار على بحر الجليل، فلماذا ينزل

أهل جراسا إلى بحر الجليل؟ هناك ماء هناك !إذًا، سيترددون باستمرار هنا، لذا فالمواقع قريبة نسبيًا، مع أنها ليست متجاورة .لديّ صهر يعيش على بحيرة شهيرة في بنسلفانيا .هو لا يسكن على البحيرة مباشرةً، بل على ضفافها، لكن لديه منزلًا يقع على الجانب الآخر من الشارع منها .لديه ما يُسمى بحق ارتفاق يسمح له بوضع قاربه على البحيرة والنزول والوصول إليها .إذًا، ينص حق الارتفاق على أنه لا يسكن على البحيرة مباشرةً، لكن لديه فرصة للاتصال بها . لذا، من المحتمل جدًا أن يكون لأهل جراسا حق ارتفاق على البحيرة، نظرًا لكونهم مدينةً كبرى، وكان لهم حق ارتفاق للوصول إليها .كان هؤلاء القوم يعرفون هذه المنطقة، ويمشون فيها، ولذلك كان لأهل جراسا هذه الحقوق، وكان هناك .أهل جراسا على ضفاف البحيرة

أثار أحد الطلاب هذا العام ما اعتقدت أنه نقطة مثيرة للاهتمام أيضًا .قالوا إن جراسا ربما كانت المدينة الرئيسية هنا، وما قالوه هو أنه إذا سألك أحدهم من أين أنت وقلت وارسو، إنديانا .الآن، لماذا أقول "وارسو "إذا لم أكن حقًا من وارسو؟ أنا في الواقع من بحيرة وينونا .ولكن إذا قلت بحيرة وينونا، فهي مدينة صغيرة جدًا لدرجة أن لا أحد يهتم حقًا ببحيرة وينونا؛ إنها مدينة صغيرة جدًا وريفية .الجميع يعرف وارسو، ويبلغ عدد سكانها 25000 أو 35000 نسمة .لذا، إذا كنت تعرف تلك المنطقة، فستعرف وارسو، على الرغم من أنها ليست مدينة كبيرة، سيكون لدى الناس فرصة لمعرفة وارسو، بينما بحيرة وينونا، لا أحد يعرفها إلا إذا كنت تعرف بيلي صنداي .لذا، كل ما أقوله هو أنهم ربما .أطلقوا على جراسا اسم المدينة الرئيسية في تلك المنطقة

نهاية مرقس)مرقس ١٦ :٩ وما يليه (- تباين نصي رئيسي]١٠٨ :٥٦-١١١ :٥٥[.AG

الآن، شيء آخر، ثم ننهي نقاشنا حول إنجيل مرقس .تنتهي نهاية إنجيل مرقس عند الإصحاح ١٦ :٨، ومعظم رواياتكم تضع خطًا عند هذا الحد، ونرى اختلافًا نصيًا رئيسيًا .تحدثنا عن الاختلافات النصية، إن كنتم تتذكرون، في بداية الدورة .هذا أحد الاختلافات الرئيسية .في مرقس ١٦ :٨، يروي ما حدث ليسوع بعد القيامة .إذا انتهيتم عند الإصحاح ١٦ :٨، فهناك هؤلاء النساء المرعوبات؛ هؤلاء النساء خائفات حتى الموت .قام يسوع من بين الأموات، وهؤلاء النساء يحاولن فهم ما حدث وهن خائفات حتى الموت .أحاول أن أقترح عليكم أن النساء اللواتي ينتهين بالخوف والارتجاف، ربما يعكسن أيضًا مرقس كمؤلف، وكذلك جمهور الرومان أيضًا .لذا، في الواقع، هذه النهاية القصيرة هي نهاية جيدة جدًا لإنجيل مرقس .لكن كتاب مرقس يستمر من هناك ويصف في هذه النهاية الطويلة في كتاب مرقس، أن بعض المسيحيين سيلتقطون الثعابين ولن يؤذوها .لذا، يصبح هذا أساسًا لمعالجي الثعابين وهؤلاء الأشخاص الذين يتعاملون مع الثعابين .تقول الكتب المقدسة أن الثعابين لن تزعجك، لذا دع أفعى الجرسية تلدغك وانظر إلى الله يصنع معجزة أو شيئًا من هذا القبيل .كل ما أقوله هو أنه يجب أن تكون حذرًا للغاية، خاصةً عندما يكون هناك اختلاف نصي رئيسي .هل يخبرنا الكتاب المقدس بالتقاط الثعابين؟ لا يوجد مكان آخر في الكتاب المقدس يخبرنا بذلك .إذا قيل ذلك فقط في اختلاف نصي، فلا تبني أي نقاط لاهوتية رئيسية على اختلاف نصي .لذا، أعتقد أنه يجب أن تكون حذرًا جدًا بشأن التقاط الثعابين وتركها تعضك والتفكير في أنك ستنجو .هذا شيء يتعلق بالاختلاف النصي، هذا هو المكان الوحيد في

.الكتاب المقدس الذي يحدث فيه ذلك

بالمناسبة، عندما يتحدث الكتاب المقدس عن موت يسوع من أجل خطايانا، هل يُكثر من الحديث عنه؟ لقد كررتَ ذلك في مئة موضع؛ فجميع عقائدنا الرئيسية مبنية على نصوص متينة، دون هذه الاختلافات النصية .لذا، ما أقوله هو التركيز على النقاط الرئيسية في الكتاب المقدس التي كررناها مرارًا وتكرارًا، وتجنب الاختلافات النصية .لا تُبنِ فلسفتك على اختلافات نصية فريدة .إنه مقطع رائع، وخاتمته طويلة، وقراءته ممتعة، لكن لا تُبالغ في التركيز على .شيء مختلف تمامًا وغريب

تمت نسخها بواسطة جيني ماشادو
تم التحرير بواسطة بن بودين
تم التحرير الأولي بواسطة تيد هيلدبراندت ،